

الاتحاد الاشتراكي: مسطرة الترشيحات للاستحقاقات الانتخابية برسم سنة 2021

الدوائر المحلية في الانتخابات التشريعية: في أجل أقصاه 20 ماي 2021 • اللوائح الجهوية في الانتخابات

التشريعية: في أجل أقصاه 4 يونيو 2021 • انتخاب أعضاء الجماعات المحلية: في أجل أقصاه 20 ماي 2021

في حوار مع حكيمة يحيى مديرة المختبر
آلية جد متقدمة لمعالجة
20 ألف وحدة للحمض
النووي في شريحة واحدة

المختبر الوطني للشرطة العلمية صرح علمي رائد بمواصفات دولية
الحموشي ي دشّن مشاريع أمنية كبرى منها المقر الجديد للفرقة الوطنية بالبيضاء



تؤكد مديرة المختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية
بالدار البيضاء، العميد الممتاز حكيمة يحيى في حوار مع
وكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المؤسسة الوطنية،
تضطلع بدور مهم وأساسي في تكريس مبادئ حقوق
الإنسان، وضمان المحاكمة العادلة لكافة المتابعين في
قضايا جنائية على حد سواء، بالنظر إلى إسهامها في
فك خطوط مختلف الجرائم اعتمادا على حجج وبراهين
علمية.

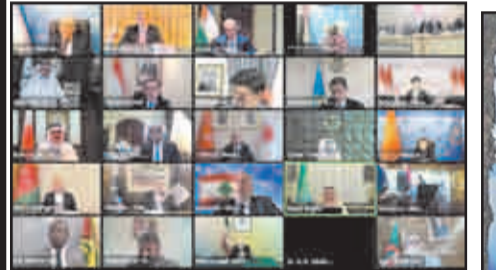
www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

كل سنة على 16 ماي..
ثروة المغرب الأمنية..!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

مدن مغربية تتظاهر، وتثمين عربي، واسلامي ودولي لمواقف جلالة الملك في حماية المقدسات المقدسية والتضامن مع فلسطين..



وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي يثمنون دور لجنة القدس برئاسة جلالة الملك



ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى 218 شهيدا



غوتيريس: التصعيد يمكن أن يؤدي إلى أزمة أمنية وإنسانية لا يمكن احتواؤها



في ذكرى الأحداث الإرهابية لـ 16 ماي 2003: لا للنسيان..

الأحداث الإرهابية لـ 16 ماي 2003، وهو الأمر الذي يفرض الحذر والاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات الواردة التي تطوي على محاولة جريبلانا لا قدر الله إلى وضع يصبح فيه ما حققه الشعب المغربي من مكاسب سياسية وحقوقية، بفضل جهود من الصراع المرير والتضحيات الجسام للقوى الوطنية والديمقراطية، في مهبط الريح، لذا أرى من الواجب ومن باب الحكمة والحذر الاستفادة من دروس التاريخ بإعادة قراءة واستحضار السجلات التي جاءت فيها تلك الأحداث الإرهابية التي استهدفت بلادنا في يوم 16 ماي من سنة 2003، والتي شكلت منعكفا سياسيا في ظل العهد الجديد، حيث اندفعت الدولة تحت هاجس تطويق تداعيات الأحداث إلى اتخاذ العديد من الإجراءات التي اعتبرناها في الحركة الحقوقية تراجعاً عن النهج الديمقراطي والحقوقية التي سارت عليه البلاد خاصة في ظل تجربة التناوب التي قادها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمشاركة الكتلة الديمقراطية تحت رئاسة المجاهد عبدالرحمان الواسفي. إن، كلنا يتذكر ذلك اليوم المشؤوم الذي اهتزت فيه مدينة الدار البيضاء على إيقاع تفجيرات عنيفة استهدفت فندق فرح ومطعم كازا إسبانيا ومقر الرابطة اليهودية ومقبرة يهودية وقصبة بلجيا، حيث تم تنفيذ العملية مدمرة 12 شابا انتحاريا تتراوح أعمارهم بين 20 و25 سنة، يندخر جلهم



عبد الحق عندليب

بيد أن ما تقوم به بعض تنظيمات وعناصر الإسلام السياسي بين الفينة والأخرى في بلادنا من مختلف مواقعها، سواء من خلال تنظيمات حزب العدالة والتنمية أو حركة العدل والإحسان أو من خلال التصريحات النارية لبعض شيوخ السلفية ورسول الفكر الإخواني في بلادنا... قلت يبدو أن ما تقوم به هذه الجهات من تحركات ومناورات وظهور مكثف على الساحة الإعلامية بين الفينة والأخرى، كان تحول هذه الذكرى الأليمة إلى يوم للتعاضد مع فلسطين للخطبة على ما خلفته هذه الأحداث من ضحايا ودمار وجروح لم ولن تتدمل، ليس بريئا أو ببعض الصفة، بل يندرج في سياق تسخينات تؤشر على المحاولات المتكررة لإعادة إنتاج تلك الظروف والسيناريوهات التي سبقت

2 - أمريكا والأوضاع العربية الشرقية:

(البؤرة اللبنانية)



محمد الحبيب طالب

تعد بضربها. وعلى المستوى المحلي أثبتت الأبحاث والتحريات التي أجريت أن جماعة السلفية الجهادية المغربية المتشعبة بالفكر الوهابي والتي كان من بين زعمائها المدعو الفيزاري الذي أطلق سراحه بعد غفو ملكي، بجمعة مجموعة من زعماء السلفية الجهادية الذين قاموا بمراجعة شاملة لمعتقداتهم وأفكارهم داخل السجون المغربية كعبد الوهاب رفيقي وغيرهم... قلت كانت هذه الجماعة توفر للأنتميين والإرهابيين التأييد الفكري والإيديولوجي والدعم المعنوي والمادي، كما أن عناصر من جماعة العدل والإحسان وحزب العدالة والتنمية قد أعطوا العنصر لهذه الجماعة الإرهابية من خلال سابقة اغتيال الشهيد عمر بنجلون على يد تنظيم الشبيبة الإسلامية، واغتيال الشهيد محمد أيت الجيد الملقب ببغيعسي من طرف عناصر قيادية في حزب العدالة والتنمية والذي لا يزال متابعاً من طرف العدالة، ومن خلال العنف والترهيب والمنع الذي كانوا يمارسونه في العديد من الجامعات المغربية ضد الفصائل الطلابية التقدمية ضد كل النزعات الإسلامية، والقرن الماضي، وكل ذلك بزريعة الذود عن العقيدة الإسلامية ومناهضة التغريب والفكر العلماني...

بقية ص: 2

مقرر بشأن مسطرة الترشيحات للاستحقاقات الانتخابية برسم سنة 2021

- الدوائر المحلية في الانتخابات التشريعية: في أجل أقصاه 20 ماي 2021
- اللوائح الجهوية في الانتخابات التشريعية: في أجل أقصاه 4 يونيو 2021
- انتخاب أعضاء الجماعات المحلية: في أجل أقصاه 20 ماي 2021

الإطار العام:

النسائية.

الأهداف العامة لمسطرة الترشيح:

تتمحور مسطرة الترشيح لخوض غمار الاستحقاقات الانتخابية المقبلة حول الشروط القانونية للترشح والمعايير والمقاييس التي يتوجب اعتمادها لتأهيل المرشحات والمرشحين، وتعمل من أجل مراعاة الأهداف الأساسية التالية:

* تعزيز الديمقراطية الداخلية من خلال ترسيخ دور الأجهزة المحلية في اختيار المرشحات والمرشحين، على أساس المعايير الموضوعية المتمثلة في الكفاءة والحكمة، وقابلية الترشيح في نيل المقعد، والتجربة المكتسبة بالنسبة للمستشارين الجماعيين، والانفتاح على مختلف الكفاءات والطاقات المقتنعة بمبادئ واختيارات الحزب؛

* احترام مبدأ توسيع تمثيلية النساء والحرص على ترجمته من خلال الترشيحات المختلفة (الفردية والألحائية) في انسجام تام مع مقتضيات الدستورية المتعلقة بالمناصفة والمساواة، وإعمالا للمبادئ الحزبية التي تدافع عن المشاركة الفعلية والكاملة للنساء في الحياة السياسية والتمثيلية؛

* الأخذ بعين الاعتبار متطلبات نمط الاقتراع المعتمد وحجم الكثافة السكانية للدائرة الانتخابية، وتبني أسلوب التوافق في اعتماد وتفعيل الإجراءات التي تمكن كل الأجيال الحزبية من تحمل مسؤولياتها في تمكن الحزب من استرجاع موقعه الحقيقي داخل المجتمع وتقوية تمثيلته في المؤسسات المنتخبة.

القواعد المؤطرة لمسطرة الترشيح:

إن مسطرة الترشيح مؤطرة بمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب، وهي مسطرة توازن بين أدوار الأجهزة

التنفيذية باعتبارها مخولة بتدبير العمليات الانتخابية على قاعدة المسؤولية التي ترتب المحاسبة، وبين أدوار الأجهزة التفرعية المخولة بالبت. غير أن ظروف الجائحة وما يرافقها من تدابير احترازية تفرض ملاءمة مسطرة الترشيح مع هذه الظروف، إذ إن إكراهات الجائحة تجعل من الصعب، إن لم يكن من المستحيل عمليا، جمع مجالس الفروع والأقاليم والجهات والمجلس الوطني بالشكل الذي يسمح بمناقشة والبت في الترشيحات الفردية أو ترتيب لوائح الترشيح وفقا لمسطرة المقررة في الباب الخامس عشر من النظام الداخلي، وعليه، وأخذا في الاعتبار قرارات المجلس الوطني الأخير المتخذ بتاريخ 19

نجنبر 2020، سواء منها ما تعلق بتبني شعار الاستحقاقات المقبلة «من أجل تناوب جديد ذي أفق اجتماعي ديمقراطي»، أو ما تعلق بإحداث أجهزة تنظيمية مكلفة بإعداد هذه الاستحقاقات المتمثلة في اللجان الجهوية والإقليمية والمحلية المكلفة بالانتخابات، فإن الملاءمة المطلوبة بين القواعد المقررة في النظامين الأساسي والداخلي وإكراهات التدابير الاحترازية التي فرضتها الجائحة، تفضي إلى اعتماد القواعد المدرجة أدناه في تدبير عمليات اختيار المرشحات والمرشحين للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، مع التأكيد على أن نجاح الاتحاد في الاستحقاقات القادمة يحكمه في المقام الأول وعينا الجماعي

بضرورة جعل مصلحة الحزب فوق كل الذاتيات والأناثيات، وتغليب روح الأخوة الاتحادية والتعاطي مع الترشيحات. ويتعين علينا كاتحاديات واتحاديين أن نقر بأن كسب المقاعد والأصوات يعتبر المحمد الأساسي في الاختيار، لأن استعادة موقعنا في الحقل السياسي يقاس

وأخذوا يمارسون كل أشكال الضغط على المواطنين والمواطنات داخل الأحياء الشعبية لفرض آرائهم المترتبة ونمط تفكيرهم وسلبهم حقوقهم وحررياتهم الشخصية. وفي هذا السياق أيضا نتذكر فتاوى التكفير التي أصدرها شيوخ السلفية الجهادية المغربية في حق العديد من السياسيين والمثقفين والفنانين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وكل من كان يتصدى للفكر الظلامي أو يعارضه.

لقد استغل المتطرفون هبوب رياح الحرية والديمقراطية على بلادنا منذ عقد التسعينات من القرن الماضي بفضل النضالات والتضحيات الجسام للقوى الديمقراطية والمدافعين في بلادنا، والتي توجت بإصلاحات دستورية خلال سنتي 1992 و1996 جعلت من حقوق الإنسان في بعدها الكوني من بين الالتزامات الدولية الأساسية للمغرب وبالإنخراط في تجربة التناوب التي فتحت الأبواب أمام المعارضة السياسية لتتوالى سدة تدبير

تابع ص1

وفي هذا الصدد نشير إلى أنه منذ مطلع سنة 2000 بدأت بعض المؤشرات الدالة على تمكن نزعة التطرف والفكر الظلامي من إسقاط مئات الشباب في سراكها، متأثرين بثورة الخميني في إيران و«بانتصار» طالبان في أفغانستان وبإصاءة العمليات الإرهابية التي نفذتها القاعدة ودروعها في عدد من البلدان العربية والإسبانية والإفريقية والأوروبية. وهكذا استطاع بعض الشباب المنحصر اختراق مجتمعنا من خلال نشر الفكر الوهابي الظلامي وفكر ابن تيمية المتطرف، ومحاوله فرض تصور مزمت مختلف للإسلام باللجوء إلى العنف الرمزي والمادي حيث كان هؤلاء الإرهابيين يستغلون المساجد لاستقطاب الشباب كما كانوا يلجؤون إلى اعتراض سبيل الفتيات والبسوة وتعنيفهن بسبب شكل لباسهن، وكانوا يهاجمون بعض الأعراس والحفلات الموسيقية

اليوم بعد المقاعد والأصوات.. وهو رهان تأكد، من خلال جولات الأخ الكاتب الأول في الجهات والأقاليم، وأن كل الاتحاديات والاتحاديين واعون براهنيتها، ومعبأون لكسبه.

بالنسبة لانتخاب أعضاء الجماعات المحلية: للاقتراع الفردي:

تتلقى اللجنة المحلية للانتخابات الترشيحات، وتحصر في أجل أقصاه 20 ماي 2021، قائمة المرشحات والمرشحين حسب كل دائرة انتخابية، إما بناء على طلب المرشحين أو باقتراح منها، وتتولى بوصفها لجنة للتأهيل والبت، عرض اللائحة النهائية للمرشحات والمرشحين، وترفع تقريرها بذلك إلى اللجنة الإقليمية للانتخابات.

الجماعات التي تخضع لنظام اللائحة:

تتلقى اللجنة المحلية للانتخابات الترشيحات لوكيل اللائحة ولعضويتها، وتحصر في أجل أقصاه 20 ماي 2021، قائمة المرشحات

إن مسطرة الترشيح مؤطرة بمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب، وهي مسطرة توازن بين أدوار الأجهزة التنفيذية والعمليات الانتخابية على قاعدة المسؤولية التي ترتب المحاسبة، وبين أدوار الأجهزة التفرعية المخولة بالبت

والمترشحين، إما بناء على طلب المرشحين أو باقتراح منها، وتتولى بوصفها لجنة للتأهيل حصر لائحة المرشحات والمرشحين المؤهلين للتنافس على وكيل (ة) اللائحة، وتحال نتائج التأهيل على اللجنة الإقليمية للانتخابات للبت فيها، والحسم في وكيل (ة) اللائحة الذي يعهد إليه بترتيب اللائحة.

في حالة المنازعة، يعرض الأمر للبت النهائي على فريق عمل المكتب السياسي المكلف بالجهة.

الجماعات التي تخضع لنظام المقاطعات:

تتلقى اللجنة المحلية للانتخابات الترشيحات لوكيل اللائحة ولعضويتها، وتحصر في أجل أقصاه 20 ماي 2021، قائمة المرشحات والمرشحين، إما بناء على طلب المرشحين أو باقتراح منها، وتحال هذه القائمة على لجنة التأهيل والبت التي تقوم بحصر لائحة المرشحات والمرشحين المؤهلين للتنافس على وكيل (ة) اللائحة، وتبت فيها بالحسم في وكيل (ة) اللائحة الذي يعهد إليه بترتيب اللائحة. وتتكون هذه اللجنة من ممثلين عن المكتب السياسي يتدبرهم المكتب الأول لهذا الغرض، إضافة إلى الكاتب يعمله ومسئق اللجنة الإقليمية للانتخابات.

بالنسبة لانتخاب أعضاء مجلس الجهة:

تتلقى اللجنة الإقليمية للانتخابات

تتلقى اللجنة الإقليمية للانتخابات الترشيحات، وتحصر قائمة المرشحات والمرشحين، إما بناء على طلب المرشحين أو باقتراح منها، وتتولى بوصفها لجنة للتأهيل للمرشحات والمرشحين المؤهلين، وتحال نتائج التأهيل للبت فيها وفي ترتيبها على لجنة مكونة من الكاتب الأول أو من يعمله والكاتب الجهوي أو من يعمله والكاتب الإقليمي أو من يعمله ومسئق اللجنة الإقليمية للانتخابات.

بالنسبة لانتخابات الغرف المهنية:

تتلقى اللجنة الإقليمية للانتخابات الترشيحات، وتحصر لائحة المرشحات والمرشحين، إما بناء على طلب المرشحين أو باقتراح منها، وتتولى بوصفها لجنة للتأهيل حصر لائحة المرشحات والمرشحين المؤهلين، والبت النهائي فيها.

في حالة المنازعة، يعرض الأمر للبت النهائي على المكتب السياسي.

بالنسبة للانتخابات التشريعية: الدوائر المحلية:

تتلقى اللجنة الإقليمية للانتخابات الترشيحات، في أجل أقصاه 20 ماي 2021، وتحصر قائمة المرشحات والمرشحين، إما بناء على طلب المرشحين أو باقتراح منها، وتتولى بوصفها لجنة للتأهيل حصر لائحة المرشحات والمرشحين المؤهلين، وتحال نتائج التأهيل على المكتب السياسي للبت.

اللوائح الجهوية:

يفتح باب الترشيح في اللوائح الجهوية في وجه الاتحاديات والاتحاديين والكفاءات المقتنعة باختيارات الحزب المستوفين لشروط الترشيح المنصوص عليها في القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب.

تقدم طلبات خطية للترشيح في اسم الكاتب الأول، وتودع لدى الإدارة المركزية للحزب، في أجل أقصاه 4 يونيو 2021، خلال أوقات العمل الإدارية.

تسلم إدارة المقر وصلا مقابل استلام طلب الترشيح الذي قدم داخل الأجل المحدد. تقيد طلبات الترشيح وترقم تسلسليا حسب تاريخ إيداعها في سجل معد لذلك، يتضمن تاريخ وساعة إيداع الطلب.

يعتبر تقديم الطلب المستوفي للشروط المشار إليها التزاما قانونيا وأخلاقيا بالقبول بنتائج المسطرة.

تحال طلبات الترشيح من طرف الكاتب الأول على اللجان الجهوية للتأهيل: تتشكل اللجنة الجهوية للتأهيل من فريق المكتب السياسي المكلف بالجهة، الكاتب الجهوي، كتاب أقاليم الجهة، وكلاء اللوائح الإقليمية للانتخابات التشريعية.

تجتمع لجنة التأهيل بدعوة من فريق المكتب السياسي، وتحرر تقريرا بمداولاتها بشأن مقترح وكيلة اللائحة وترتيب اللائحة. تعرض مداولات لجنة التأهيل الجهوية على المكتب السياسي للبت.

أرباب المقاهي والمطاعم يعترضون تنظيم وقفات احتجاجية وإضرابات قطاعية دافعا عن مطالبهم



■ جلال كندالي

اعلنت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب عن عزمها تنظيم وقفات احتجاجية وإضرابات قطاعية وعدد من الأشكال التضاللية، دافعا عن مطالب هذه الفئة. ويأتي هذا القرار وفق بيان للجمعية ضد تجاهل الحكومة لمطالبها، وعبرت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب عن قلقها من عدم إبداء الحكومة لأي نية جادة من أجل إيجاد حلول تخفف من آثار جائحة كورونا على مهنيي القطاع. وشدد البيان على أن الحكومة أبانت عن عدم قدرتها على تحمل مسؤوليتها لإنقاذ القطاع، من خلال اتخاذ تدابير احترازية اقتصادية واجتماعية موارية تمكن من تخفيف العبء الذي يبرز تحته المهني نتيجة الإغلاق.

وحملت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب، فق بيان لها، مسؤولية الوضعية المزرية التي آل إليها القطاع للحكومة بسبب عدم قدرتها على تدبير المرحلة، وعدم تقديرها لتداعيات فرض الإغلاق خلال شهر رمضان دون طرح أي بديل.

استعدادا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة

الداخلية تشجع على تحمل النساء لمسؤولية الإشراف على مكاتب التصويت

■ وحيد مبارك

دعت وزارة الداخلية من خلال تعليمات جديدة ممظلي الإدارة الترابية من ولاء الجهات وعمال، إلى الشروع في التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، والعمل على توفير كل الإمكانيات البشرية واللوجستية لكي تمر في أحسن الظروف وتتيح للناخبين المساهمة في هذا الاستحقاق المزدوج، وذلك باعتماد مراكز للتصويت قريبة منهم وفي فضاءات عمومية، وتخصيص مركز مركزي لكل 15 مكتبا للتصويت كمعدل متوسط بالنسبة لتلك التي سيكون فيها التصويت باللائحة.

وحت عبد الوافي لغتيت في مراسلة له المسؤولين على الانكباب على إعداد اللوائح التي تخص رؤساء وأعضاء مكاتب التصويت والمكاتب المركزية، المرشحين، الذين يجب اختيارهم من الإدارة والجماعات الترابية واعوان المؤسسات العمومية، مبرزا أنه يمكن اختيارهم من الناخبين الذين لديهم إلمام بالقراءة والكتابة والذين يُشهد لهم بالحيادية والموضوعية ويتوفرون على التجربة الضرورية التي تخول لهم القيام بهذه المهمة في أفضل الظروف. وفتح وزير الداخلية، في إطار التحضيرات الجيدة والتنوعية لهذه المحطة الانتخابية، الباب كذلك أمام الولاة والعمال للبحث في إمكانية ترؤس نساء لهن الكفاءة المطلوبة لهذه المكاتب أو العضوية ضمن تركيبتها متى تآتى ذلك، لكي يساهمن بدهن بكل نجاعة في نجاح هذا الاستحقاق.

وئيّنت تعليمات الداخلية إلى أن كل مكتب للتصويت يجب أن يتضمن مغزليْن اثْنين، الأول يخص التصويت على لوائح المرشحين للانتخابات الجماعية والجهوية، والثاني مخصص لأوراق التصويت التي تتعلق بالانتخابات التشريعية، كما أكدت على ضرورة إعداد التوقعات الخاصة بمكاتب التصويت والمكاتب المركزية على مستوى كل دائرة، انطلاقا من أعداد المسجلين في اللوائح الانتخابية، مع استحضار التوقعات المرتقبة في هذا الصدد بعد فتح الباب من أجل التسجيل مرة أخرى خلال مراجعة اللوائح الانتخابية العامة التي سيتم الإعلان عنها لاحقا.

«يا أيُّها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلي جنّتي».

صدق الله العظيم

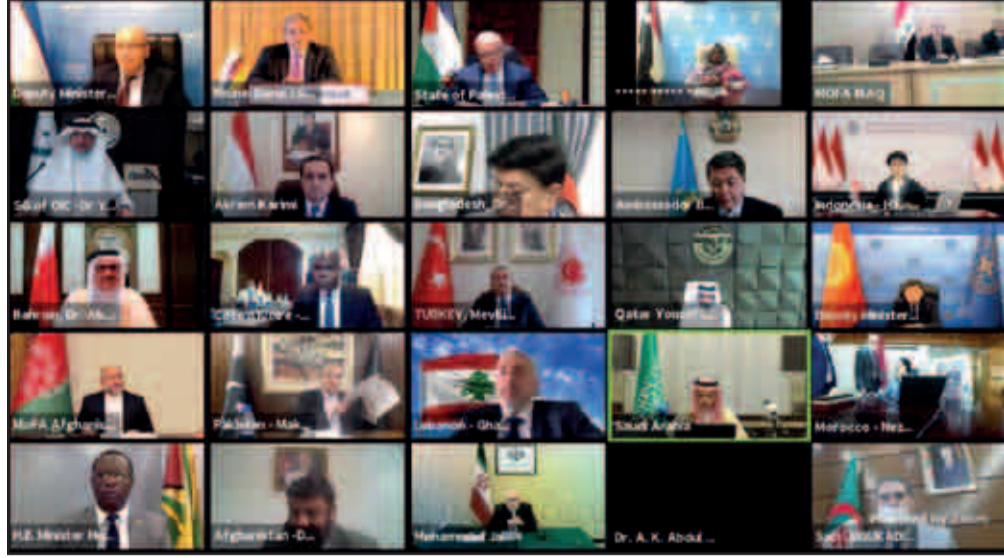
والدة خالد العثماني في ذمة الله

رحلت إلى دار البقاء المرحومة رقية بن ياسين عن عمر يناهز 71 سنة بعد صراع مع المرض، يوم فاتح ماي 2021 بإحدى الصحاح بأكادير. وقد ترك رحيل المرحومة لما وحرنا بليغين في طبيويتها وحسن أخلاقها التي كانت تتميز بها. ويهده المناسمة الائمة بتقديم الأهل والأحباب إلى كل من نجلها خالد العثماني، الكاتب العام للفرقة المغربية للتقنيين والمبدعين السينمائيين، وإلى كافة أفراد عائلتي ابن ياسين والعثمانيي بآحر التعازي وصدق المواساة، داعين المولى عز وجل، أن يؤنس وحسنها بقبرها، وأن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة، وأن يلهم توبها الصبر والسلوان.

الحاج عمر موسي في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله المنالض الاحادي الحاج عمر موسي تغمد الله برحمته الواسعة، وذلك يوم الخميس 23 رمضان 1442 بعد صراع طويل مع المرض. ويهذه المناسبة الائمة يتقدم مناضلو الاتحاد الاشتراكي فرع البرنوصي بآحر التعازي وصدق المواساة إلى أسرته وعائلته وإلى جميع أصدقائه ومعارفه راجين من الله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح الجنان وأن يرقق ذويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون



غوتيريس: التصعيد يمكن أن يؤدي إلى أزمة أمنية وإنسانية لا يمكن احتواؤها

وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي يثمنون دور لجنة القدس برئاسة جلالة الملك

مدن مغربية تتظاهر، وتثمين عربي، واسلامي ودولي لمواقف جلالة الملك في حماية المقدسات المقدسية والتضامن مع فلسطين..

تظاهرات دعما للفلسطينيين

شهدت مدن مغربية عديدة الأحد تظاهرات دعما للفلسطينيين في قطاع غزة الذي يتعرض منذ حوالي أسبوع لصف إسرائيليين عنيف ودعما لسكينة بيت المقدس.

وفي العاصمة الرباط تجمع حوالي ألف متظاهر في وسط المدينة للتعبير بالاعتداءات الإسرائيلية. ورفع المتظاهرون أعلاما فلسطينية وألقوا كتب على إحداها «الشعب المغربي، دفاعا عن القدس والمسجد الأقصى المبارك.. ضد التطبيع.. ضد التطبيع».

العنوان الصهيوني ورفض كل أشكال التطبيع». وجررت تظاهرات مماثلة في العديد من المدن المغربية ولا سيما في الدار البيضاء، العاصمة ومراكش وقد أرسلت الرباط السبت مساعدات إنسانية إلى الأراضي الفلسطينية.

والجمعة جندت وزارة الخارجية «إدانة العنف المرتكب في الأراضي الفلسطينية المحتلة». والتزام المغرب «بتحقيق الحل القائم على الدولتين (...) من خلال إنشاء دولة فلسطينية داخل حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

«يجسد، مرة أخرى، احترامه للشعوب وتشبته بالسلام».

وقال لانغ، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذه الانتفاضة «القوية» و«الإنسانية» من طرف جلالة الملك تكتسي «حمولة رمزية» قوية، فهي تشرف إفريقيا والعالم العربي.

وأضاف رئيس معهد العالم العربي «بصفتي صديقا للمغرب أشعر بالفخر وتغمرني السعادة بتمكن جلالة الملك من إسراع صوت المنطق والكرام، معربا عن أملة في أن تكون المبادرة الملكية بمثابة «قوة دافعة».

وبحسب لانغ، فإن «الكثير من الدول تظل اليوم غير مكرثة للوضع المساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني»، بينما لا تتوقف الحكومة الإسرائيلية عن مضاعفة الاستفزازات: الانتهاك غير المقبول لمكان مقدس لدى المسلمين وطرد مواطنين فلسطينيين من مسكنهم.

وقال لانغ «أتمنى أن تحفز مبادرة جلالة الملك القوية، الرائعة والسخية، مبادرات أخرى نبيلة بنفس القدر من طرف بلدان أخرى. أتمنى أن يكون لها قوة دافعة وتثير موجة من التضامن مع فلسطين»، معبرا عن «شعوره بالامتنان الكبير تجاه هذه الانتفاضة الملكية التي تكرم المغرب وشعبه».

وتابع رئيس معهد العالم العربي «إنها التفاتة غاية في الروعة، نزيهة وقوية جدا»، معربا عن أملة في أن «يكون للمثال الاستثنائي الذي قدمه جلالة الملك قوة دافعة وأن يحفز دول أخرى على إظهار التضامن الحقيقي، والذي ليس هو الحال اليوم».

وأضاف لانغ «أشعر بالتأثر والفخر باعتباري صديقا للمغرب، بهذه المبادرة الملكية التي تتماشى مع القيم الإنسانية التي تنبأها في معهد العالم العربي»، مؤكدا أن «المغرب مظلوظ يتوفر على ملك كبير يكرم من خلال موقفه إفريقيا والعالم العربي بأكمله».

وخلص لانغ بالقول «لحسن الحظ، في هذه المرحلة القاسية، المحزنة والمحبطة التي لا تريد أن تنتهي، يسمع جلالته ملك صوتا آخر. صوت قوي، جميل وسخي، هذا أمر يثلج الصدر ويعيد الأمل في الحس الإنساني. مرة أخرى أقول شكرا لك جلالة الملك!».

البرلمان العربي يثمن قرار جلالة الملك

وتمن البرلمان العربي عاليا، قرار جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، إرسال مساعدات إنسانية عاجلة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، على خلفية الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشاد البرلمان العربي، اليوم الأحد في بيان، بالمواقف المشرفة التي اتخذتها عدد من الدول من ضمنها المغرب، لمساندة وإغاثة الأثداء والجرحى الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم، محذرا من خطورة استمرار تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما دعا لضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، وتجنيد شعوب المنطقة المزيد من التصعيد.

وأكد البرلمان العربي أهمية تعزيز التضامن العربي لدعم فلسطين في مواجهة الاحتلال الغاشم، مستنكرا التصعيد الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني والذي أودى بحياة العشرات من الأبرياء والأطفال.

ودعا سائر الدول العربية والإسلامية إلى «التكاتف في هذه اللحظة الحرجة لمواجهة العدوان الإسرائيلي، وبذل كافة الجهود لمساعدة الشعب الفلسطيني وحشد المساعدات الإنسانية والطبية لإغاثة الجرحى الفلسطينيين».

كما طالب مجلس الأمن والأمم المتحدة بتحمل المسؤولية تجاه الوضع المساوي في الأراضي الفلسطينية والضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لوقف المجازر التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني.

**رئيس معهد العالم العربي
مرة أخرى، جلالة الملك يجسد احترامه
لشعوب وتشبته بالسلام**

أكد جاك لانغ، رئيس معهد العالم العربي، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من خلال أمره بإرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى المواطنين الفلسطينيين،

ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى 218 شهيدا



ما هذا النفاق أيها الضمير الغربي؟

ذ.المصطفى كنعان

ما هذا النفاق أيها الضمير الغربي؟ إن الضمير الغربي يكيل بمكائيلين. Deux poids et deux mesures

بالأمس القريب تم احتلال وتدمير العراق وإعدام رئيسه، بحجة امتلاكه السلاح الكيماوي وانعدام الديمقراطية وحقوق الإنسان؟

أين نحن اليوم من حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة؟ يُهجر سكان حي الجراح كرها لتسلم دوره إلى المستوطنين الصهاينة.

تهدم الأبراج السكنية في غزة على رؤوس ساكنتها بواسطة F16 الأمريكية الصنع. أن الأوان ليرحل الصهاينة الحاقدون وليرفر الشعب الفلسطيني مصيره بنفسه على أرضه التاريخية من النهر إلى البحر، ويتعامل بسلام جنبا إلى جنب مسلمين ومسيحيين، ويهود في دولة ديمقراطية ناجحة وعاصمتها القدس الشريف كاملا غير منقوص. ويشع نور هذه الدولة الناهضة المنيرة على الإقليم برمته، وبداية استئصال الاستبداد السياسي والفساد الاجتماعي والاقتصادي والتطرف الديني والعرقى والطائفي. وكنج جماع النيوبرالية المتوحشة والاستعمار الثقافي.

تحية إلى الشعب الفلسطيني المقاتل ولو بالأظفار.

ومثل المغرب في هذا الاجتماع وفد ترأسه الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج السيدة نزهة الوفي، وضم أيضا السيدين فؤاد أخريف مدير المشرق والخليج والمنظمات العربية والإسلامية بوزارة الشؤون الخارجية، وعبد الله باباه، نائب المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى منظمة التعاون الإسلامي.

وعبر القرار عن القلق بشكل خاص من تسارع وتيرة سياسة الاستعمار الإسرائيلية للأرض الفلسطينية، وتحديد التهديد بإجلاء مئات من العائلات الفلسطينية من منازلها في القدس الشرقية المحتلة بالقوة، محملا إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تدهور الوضع بسبب جرائمها المنهجية ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا المجتمع الدولي إلى الوفاء بالالتزامات الجماعية واتخاذ تدابير وإجراءات لإجبار إسرائيل على الالتزام بواجبها كسلطة احتلال بما في ذلك ضمان الحماية للفلسطينيين.

الممثل الدائم للجزائر بالأمم المتحدة باسم المجموعة العربية، إشادة بأهمية دور لجنة القدس في الدفاع عن المدينة المقدسة

أشادت المجموعة العربية بمنظمة الأمم المتحدة، اليوم الأحد بنيويورك، بأهمية الدور الذي تضطلع به لجنة القدس برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في الدفاع عن المدينة المقدسة ودعم الشعب الفلسطيني.

وفي مداخلة أمام الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن حول وضعية الشرق الأوسط، القاها الممثل الدائم للجزائر بالأمم المتحدة، سفيان ميموني، باسم المجموعة العربية التي ترأسها بلاده خلال شهر ماي، أبرزت المجموعة أهمية الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، من جهة أخرى، ثمنت المجموعة جهود اللجنة الوزارية التي أحدثتها مجلس الجامعة العربية، مع المغرب كعضو فيها، في إيجاد حل للوضعية الراهنة في الأراضي المحتلة.

كان هذا الاجتماع لمجلس الأمن مفتوحا فقط أمام الأعضاء الخمسة عشر في هذه الهيئة الأممية، بمشاركة الأمين العام وبعوثه للشرق الأوسط، وفلسطين وإسرائيل، ودول الجوار، والأردن ومصر، بالإضافة إلى ممثلي المجموعة العربية بالأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

ويخصوص تصاعد أعمال العنف في الشرق الأوسط، أدانت المجموعة العربية «الجرائم والإجراءات التعسفية الإسرائيلية والتي تشكل انتهاكا فادحا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني».

وأضاف المصدر ذاته «لقد تعرض الفلسطينيون عموما والمقدسيون خصوصا إلى حملات عنف على مدار شهر رمضان الفضيل وسط صمت دولي رهيب، مما دفع بالسلطة القائمة بالاحتلال إلى التماشي مع مشروعها الاستيطاني، في انتهاك للقانون الدولي».

وفي هذا الصدد، دعت المجموعة العربية أعضاء المجلس إلى «اتخاذ خطوات عملية للوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار بما في ذلك تعليق جميع العمليات العسكرية». وبعد أن اعتبرت بأن وقف إطلاق النار هو خطوة أولى يجب أن يتبناها انخراط جاد من قبل الجميع، دعت المجموعة العربية أعضاء اللجنة الرباعية إلى التعهنة من أجل الاضطلاع بالدور المنوط بهم واستعجال جميع الأطراف، ضمنهم الأمين العام للأمم المتحدة، في ضرورة الاستجابة لطلب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعقد مؤتمر دولي لإعادة إحياء مسار السلام.

وتابع المصدر «لقد أكدت الأحداث الجارية، مرة أخرى، على ضرورة التحرك الدولي الجاد والسريع نحو استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط من خلال توسيع وإعادة تنشيط اللجنة الرباعية الدولية، وبما يمنح أفقا سياسيا حقيقيا بغية إنهاء الصراع عبر الحل العادل والدائم الذي يفرض إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

ويأتي اجتماع مجلس الأمن عقب تصاعد خطير لأعمال العنف في الشرق الأوسط، والتي وصفته الأمم المتحدة بـ«التصعيد الأكثر خطورة منذ عدة سنوات».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد أعرب عن أسفه أمام أعضاء مجلس الأمن حول هذا الوضع، قائلا إن «الأعمال العدائية تسببت في موت غير معقول ومعاناة هائلة واضرار للبنية التحتية الحيوية».

ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أسبوع على الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، إلى 218 شهيدا، وأكثر من 5600 من الجرحى، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية.

ونقلت الوكالة امس الإثنين عن مصدر بوزارة الصحة الفلسطينية أن عدد شهداء قطاع غزة ارتفع إلى 197 شهيدا، بينهم 58 طفلا، و 134 امرأة، وأزيد من 1250 جرحيا، بينما سقط في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة 21 شهيدا، بينهم طفل، وأكثر من 4300 من المصابين.

وأوضحت أن طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومدفعية، جددت صباح امس غاراتها على مناطق متفرقة من قطاع غزة، واستهدفت بعشرات الغارات منازل ومصانع وأراضي زراعية في مناطق متفرقة من القطاع وجبالها وبيت لاهيا شمالا وكذلك في مخيم البريج والنصيرات وسط القطاع، ومحافظة خان يونس جنوبه.

وفي القدس اقتحم عشرات المستوطنين، صباحا، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، وساحة الغزالي قرب باب الأسباط، وأدوا طقوسا تلمودية بها، وذلك بعد فشلهم في اقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة لليوم الثاني على التوالي.

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، المجتمع الدولي بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ أسبوع، مؤكدا أن دولة الاحتلال لا يمكن أن تجمع بين عدوانها وحصولها على الأمن.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أمام مجلس الأمن الدولي الأحد من أزمة إقليمية «لا يمكن احتواؤها» في إطار النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، بينما أدت ضربات إسرائيلية مكثفة على غزة الأحد إلى مقتل 42 شخصا بينهم أطفال، مستهدفة مواقع عدة بينها منزل رئيس المكتب السياسي لحماس في القطاع.

وقال غوتيريش في مستهل الجلسة «يجب أن يتوقف القتال. يجب أن يتوقف قورا»، وأضاف العنف بأنه «مروع». وأضاف أن التصعيد «يمكن أن يؤدي إلى أزمة أمنية وإنسانية لا يمكن احتواؤها وإلى تعزيز التطرف، ليس في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل فحسب، بل في المنطقة بأكملها».

ومن جهتها، أعربت بكين الأحد عن أسفها لقرعة الولايات المتحدة إصدار بيان لمجلس الأمن الدولي حول النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، مطالبة ببذل مزيد من الجهود الدولية لوقف دوامة العنف.

وخلال اجتماع المجلس، اتهم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» في حين اتهم السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد اردان حركة حماس بـ«تعهد» اشغال النزاع.

وفي الجانب الإسرائيلي قتل عشرة أشخاص بينهم طفل وجندي، وبلغ عدد الجرحى 294 إصابة، إضافة إلى مئات حالات الهلع على ما أكدت خدمات الإسعاف.

وفي كلمة الأحد بعد لقاء جمعه برئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزير الدفاع بيني غانتس ورئيس جهاز المخابرات (الموساد) في تل أبيب، أكد رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي أن حركة حماس «أساعت تقدير قوة الرد الإسرائيلي» على القصف الصاروخي الذي طاول الدولة العبرية وبيداته الإثنين.

وأضاف «تعرض غزة لقصف جوي شديد وغير مسبق. نقوم بالذي يجب علينا عمله لحماية مواطني إسرائيل» على الرغم من إعلان الجيش الإسرائيلي أن الدولة العبرية تواجه إطلاق صواريخ على أراضيها بوتيرة هي الأعلى ولم تشهدا من قبل.

وقال الجيش إن الفصائل المسلحة في قطاع غزة أطلقت نحو ثلاثة آلاف صاروخ على إسرائيل منذ الإثنين.

وقبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أعضاءه إلى «ممارسة أقصى قدر من التفوق لوقف الأعمال العدائية بين غزة وإسرائيل»، معتبرة أنه نزاع «غير مسبق في شدته».

مواقف تثمين

و ثمن وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، اليوم الأحد، في اجتماع افتراضي، الدور الذي تضطلع به لجنة القدس، برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في حماية المقدسات في القدس الشريف.

وذكر القرار الذي توج أعمال الاجتماع الاستثنائي لوزراء منظمة التعاون الإسلامي لبحث الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، لاسيما في القدس الشريف، أن الاجتماع «ثمن الدور الذي تقوم به رئاسة لجنة القدس لحماية المقدسات في القدس الشريف، والوقوف في وجه الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدف تهويد المدينة المقدسة».

وكالة المغرب العربي للأنباء

مدير تحرير يومية (الاتحاد الاشتراكي): المغرب لا ينتظر الأزمات ليتضامن مع القدس والفلسطينيين عموما، بل يسعى يوميا إلى تقوية مقومات صمودها!

أكد مدير تحرير يومية (الاتحاد الاشتراكي)، عبد الحميد الجماهري، أن المساعدات الإنسانية للفلسطينيين تجسد وقفا لسلوك مغربي عريق تقوم به لجنة القدس وبيت مال القدس، وجاءت لتكرس الموقف المغربي الراض للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وأوضح الجماهري، الذي حل ضيفا على برنامج (ما وراء الحدث)، الذي تبثه قناة «ميدي 1 تي في»، أن «المغرب قدم دعما ميدانيا للفلسطينيين من خلال المساعدات الإنسانية التي أرسلتها بلادنا بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وذلك في سياق مجموعة من المواقف الغربية الراضة للاعتداءات الإسرائيلية على القدس وقطاع غزة».

وأضاف المتحدث ذاته أن المغرب، منذ تأسيس لجنة القدس وبيت مال القدس، «يتحمل قسطا وافرا جدا من الدعم، حيث يحافظ على نسبة دعم تفوق أحيانا 70 في المائة، الشيء الذي يخلق بالفعل مقومات الاستثمارية والصمود، ويجعل حماية القدس والعمل على الوقوف في وجه تغيير وضعها القانوني عملا يوميا ودؤوبا لا ينتظر للحظات القصوى في الأزمة».

وأشار إلى أن جهود المغرب الدائمة في هذا الإطار، تتطلب مهارة وصبرا وقناعة عميقة من أجل أن لا يتوقف هذا الدعم، و«هذا دين المغرب منذ أن كان هناك حي المغاربة، ومنذ أن تم استئمان المغاربة على حماية بيت المقدس».

وأبرز الجماهري أن المغرب، بالموازاة مع ذلك، يشتغل داخل الجامعة العربية، من خلال عضويته للجنة المكلفة بالاتصالات مع دول العالم، وخصوصا الأمم المتحدة ومجلس الأمن، التي انبثقت عن الاجتماع الأخير للجامعة.

وشدد الجماهري على أنه لا يجب إغفال الجهود الكبيرة والقوي للمغرب خلال الستين الأخيرتين في ما يتعلق بالدفاع عن حياة المقدسين، مشيرا، في هذا الصدد، إلى البيان المشترك من قداسة البابا كاثي الذي له قوة دولية وأخلاقية ودينية.

كما أشار الجماهري إلى الموقف الواضح والصريح لجلالة الملك حين رفض نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، مؤكدا أن هذا الموقف لا يمكن أن تنساه ذاكرة المقدسين والفلسطينيين.



خلدت أسرة الأمن الوطني، يوم 16 ماي من كل سنة، ذكرى تأسيس المديرية العامة للأمن الوطني

وأكد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه في هذه الذكرى تحرص أسرة الأمن الوطني على تقييم حصيلة المنجزات والخدمات المسداة للمواطنين والمواطنات وعموم الأجانب بالمملكة، سياحا ومقيمين، وتستشرف فيها، أيضا، التحديات والرهانات المرتبطة بالأنماط الاجرامية المستجدة، كما تعكف فيها على تحسين وتطوير مخططات العمل وفق انتظارات وتطلعات المواطنين من المرفق العام الشرطي.

واعتبارا لخصوصية السياق الحالي، المطبوع بالتدابير الاحترازية واجراءات الوقائية التي أقرتها بلادنا لتفادي انتشار جائحة (كوفيد)19، فقد قررت المديرية العامة للأمن الوطني، هذه السنة، إلغاء كل مظاهر الاحتفال التي تواكب عادة ذكرى التأسيس، مع تسطير التوجهات الاستراتيجية لأسرة الأمن الوطني في الأمد المنظور في رسالة توجيهية تم تعميمها على جميع المصالح المركزية واللامركزية للأمن الوطني.

وقد شدد المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني على أن ذكرى التأسيس هذه السنة، تأتي في سياق موسوم باستمرار سريان أحكام فترة الطوارئ الصحية التي تفرضا مجابهة جائحة كورونا المستجد، ومطبوع بتزايد الطلب العمومي على الخدمة الأمنية في مختلف المجالات والميادين، ومتزامن، أيضا، مع نسمات عيد الفطر السعيد وبركات الأيام الأولى من شهر شوال المبارك.

واغتتم هذه المناسبة، التي يمتزج فيها الحس الوطني بنفحات العيد الديني، ليثمن، عاليا ويعرفان كبير، تضحيات نساء ورجال الأمن الوطني طيلة فترة الطوارئ الصحية، عندما رابطوا بالشارع العام لصون الأمن وحماية الممتلكات، كما استحضروا، بإكبار واجلال، الأرواح الطاهرة لنساء ورجال الأمن الوطني ممن قضوا نحيبهم خلال فترة الطوارئ الصحية بسبب جائحة (كوفيد)19.

ونوهت الرسالة التوجيهية بمخططات العمل المندمجة التي حرصت أسرة الأمن الوطني على تطبيقها خلال فترة الطوارئ الصحية، سواء في مجال إنفاذ اجراءات الحجر الصحي، أو في زجر الجريمة وصون الأمن العام، وتدعيم الاحساس بالأمن والتصدي للأخبار الزائفة، مما كان له الدور الكبير والإسهام البليغ في إنجاح الجهد العمومي لتدبير الجائحة والتخفيف من تداعياتها، إلى جانب باقي المتدخلين الذين يوجدون في الصف الأمامي على خط المواجهة مع كوفيد-19.

وأهاب المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني بجميع الموظفين والموظفات بأن يواصلوا التعبئة والانخراط، بنفس الحزم والعزم، طيلة فترة الطوارئ الصحية، مع التفاني المطلق في خدمة المواطنين والمواطنات بروح المسؤولية، في استحضار تام لفلسفة العمل الأمني التي تجعل من خدمة المواطن هي مناط وجود المؤسسة الشرطية، وفي التزام دقيق بأحكام القانون، وفي تقيد صارم باحترام حقوق وحريات الأشخاص والجماعات.

كما تعهد بمواصلة المديرية العامة للأمن الوطني لمساعدتها الرامية لتوفير المناخ الوظيفي المندمج لفائدة موظفيها وموظفيها، بما يسمح لهم بالاضطلاع الأمتل بهمهام النبيلة، واستكمال مشروع تحديث البنية التحتية لمصالح الأمن، وتطوير آليات العمل، والنهوض بالأوضاع الاجتماعية والمهنية لمنتسبي الأمن الوطني، وذلك بنفس العزيمة والإرادة التي تواصل بهما تنزيل الإصلاح والتخليق الوظيفي، إيمانا منها بأن إرساء مرتكزات الحكامة الجيدة في المرفق العام الشرطي يتطلب موظفات وموظفين مكونين جيدا، ملتزمين بمبادئ النزاهة والشرف، ومتملكين لثقافة حقوق الإنسان وتطبيقاتها في الوظيفة الأمنية.



المختبر الوطني للشرطة العلمية صرح علمي رائد بمواصفات دولية الحموشي يقوم بتدشين المقر الجديد للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء

مشاريع أمنية كبرى

بالصمات الروائية، والمصلحة الإدارية وتدبير شؤون الموظفين وشعب اللوجستية، وحفظ الحجوزات والأدلة، وقياس الجودة والأمن، وأمن نظم المعلومات.

وتراهن المديرية العامة للأمن الوطني على تطوير آليات البحث الجنائي، وتسخير العلوم والتقنيات الجديدة لخدمة العدالة، بما يسمح بترسيخ مقومات المحاكمة العادلة وتوطيد البعد الحقوقي في الأبحاث التمهيدية، من خلال الركوز المنهج للشرطة التقنية والعلمية من طرف ضباط الشرطة القضائية، والاستعانة بالأدلة والاثباتات العلمية لاستجلاء حقيقة

من طرف ضباط الشرطة القضائية، والاستعانة بالأدلة والاثباتات العلمية لاستجلاء حقيقة الجرائم، فضلا عن تعزيز الشفافية في مساطر رفع وتجميع وحماية الدليل العلمي وضمان حجيتها أمام السلطات القضائية المختصة.

وقد تم تجهيز المصلحة المكلفة بالحض النووي أو البصمة الوراثية باليات جد متقدمة ودقيقة، تعد هي الأولى من نوعها على صعيد القارة الأفريقية في مجال عمليات استخلاص

وأشرف المدير العام للأمن الوطني على تدشين مشاريع أمنية كبرى في كل من الدار البيضاء والقطيفة، همت افتتاح المقرات الجديدة للمختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية والفرقة الوطنية للشرطة القضائية ودائرة الشرطة ومصلحة حوادث السير بشارع الروداني بالدار البيضاء، كما تم افتتاح نادي الفروسية للأمن الوطني بمدينة القنيطرة. وقد تم تشييد المقر الجديد للمختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية على مساحة إجمالية قدرها 8600 متر مربع، مكونة من ستة طوابق علوية وطابق تحت أرضي، وخمس منصات تقنية، تم تجهيزها لتحتضن مصلحة البيولوجيا الشرعية، ومصلحة الكيمياء، ومصلحة المخدرات والسموم الشرعية، ومصلحة الأدلة الجنائية، ومصلحة التشخيص

الحض النووي، وهي الآليات التي ستتيح الرفع من المردودية وتدعيم الجودة عبر المعالجة الدقيقة في ظرف وجيز لكبر عدد ممكن من العينات المخبرية المستقاة من مسارح الجرائم، وذلك بمعدل 300 عينة في وقت لا يتعدى ثلاث ساعات.

كما تم تجهيز هذا المختبر بالية من الجبل الجديد لإجراء الخبرات الجينية تمكن من معالجة 20 ألف وحدة للحمض النووي في شريحة واحدة من أجل تحديد الانتماء

الجغرافي للمتابعين في القضايا الجنائية الجرائم، والملاح (لون العين والشعر) فضلا عن تحديدها لهوية ضحايا الكوارث بمختلف أصنافها، أيضا تم تجهيز المختبر بمجموعة من المعدات والتجهيزات الحديثة والعالية

الدقة التي تعمل بالأشعة الطيفية بهدف مكافحة الجرائم المتعلقة بالتزوير بشتى أنواعه، وذلك بناء على قاعدة للبيانات تزيد عن 2000 نموذج للمقارنة بما في ذلك

جوازات السفر والتأشيرات والعملات الوطنية والاجنبية وسدات الهوية والأقامة. وتصديا لمختلف الجرائم المستجدة، تم تجهيز المختبر باليات تقنية جديدة لتحديد طبيعة الحبر المستعمل في الوثائق المزورة، وأخرى للعمل على تضخيم حجم المواد الخاضعة للمعالجة إلى ما يزيد عن 300

الف مرة عن حجمها الحقيقي. ومن شان هذه الآليات الجديدة المساعدة على تحديد المكونات العضوية وغير العضوية للمواد الخاضعة للمعالجة، اعتمادا على سلسلة من التطبيقات

تخص 400 عينة وذلك إسهاما في محاربة الجريمة المتعلقة بالأسلحة النارية والمتفجرات والاتجار في المخدرات والمواد المستعملة في حالات التسمم والمهددة للبيئة.

أما المقر الجديد للفرقة الوطنية للشرطة القضائية فقد تم تشييده على مساحة إجمالية تناهز 16 ألف متر مربع، مكونة من ثمانية طوابق بما فيها طابقين تحت أرضيين، وقد تم تصميمه وتجهيزه ليحتضن المكاتب المتخصصة للفرقة الوطنية للشرطة القضائية

سواء في مجال مكافحة الجريمة الإرهابية والتطرف العنيف، وصور الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية خصوصا المخدرات والمؤثرات العقلية، والهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر، والجريمة الاقتصادية والمالية وغسل الأموال، والجرائم المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة.

وتتطلع المديرية العامة للأمن الوطني من خلال تشييد هذا المرفق الجديد إلى توفير فضاء عمل مندمج لضباط الشرطة القضائية الذين يتفرون على اختصاص وطني، يسمح لهم باستقبال وتنفيذ الإنبات القضائية الدولية التي تتوصل بها بلادنا من طرف الدول الأجنبية، وتطوير آليات التعاون الدولي في المجال الأمني، فضلا عن ضمان التخصص

والنجاحة في البحث والتحري في الجرائم الكبرى التي تحدث باطن المغرب والمغاربة. وقد تم تجهيز هذا المقر المندمج بفضاءات وتجهيزات منطورة تتسق مع الضمانات المقررة تشريعا خلال اجراءات البحث في مرحلة ما قبل المحاكمة، خصوصا قاعة لضمان الاتصال بالحامي، وأماكن للاحتفاظ بالأشخاص في وضعية خلاف مع القانون، ومكاتب للتعرف وفق أحدث التقنيات، ومختبر لتحليل الآثار الرقمية، فضلا عن مدرج لإجراء اللقاءات الصحفية، وقاعات للاجتماعات، ومكان للصلاة، فضلا عن مرافق خاصة براحة الموظفين.

وبخصوص نادي الفروسية التابع للمديرية العامة للأمن الوطني، الذي تم تدشينه بمحاذاة غابة المعورة بالقرب من المعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة، فيمتد على مساحة شاملة تقدر بعشرة هكتارات تقريبا، تغطيها مجموعة من المرافق المندمجة التي تقدم خدمات التكوين الشرطي في مجال الخيالة والترفيه والمنافسة الرياضية في مجال الفروسية.

وتحتضن هذه المنشأة الجديدة "وحدة للتكوين"، تقدم خدمات التكوين التخصصي والمستمر لفائدة موظفي الشرطة العاملين بفرق الخيالة بمختلف تخصصاتها، وتضم مجموعة من التجهيزات والمرافق المصممة وفق أحدث البرامج والتقنيات المعتمدة في التكوين النظري والتطبيقي لفائدة فرسان الأمن الوطني، خصوصا فيما يتعلق بتربية الخيول وترويضها على القيام بمختلف المهام ذات الصبغة الأمنية.

كما يحتضن النادي الجديد للفروسية للأمن الوطني العديد من المرافق التي تم تجهيزها وفق رؤية أفقية تجمع بين الاستجابة للمعايير الدولية والجامعية المرتبطة بتنظيم واحتضان منافسات رياضات الفروسية من جهة، وبين تطوير ممارسة رياضات الفروسية في صفوف أسرة الأمن الوطني من جهة ثانية. وقد تم تجهيز النادي بثلاث حبلات مغلقة للترويض،

وتحتضن هذه المنشأة الجديدة "وحدة للتكوين"، تقدم خدمات التكوين التخصصي والمستمر لفائدة موظفي الشرطة العاملين بفرق الخيالة بمختلف تخصصاتها، وتضم مجموعة من التجهيزات والمرافق المصممة وفق أحدث البرامج والتقنيات المعتمدة في التكوين النظري والتطبيقي لفائدة فرسان الأمن الوطني، خصوصا فيما يتعلق بتربية الخيول وترويضها على القيام بمختلف المهام ذات الصبغة الأمنية.

كما يحتضن النادي الجديد للفروسية للأمن الوطني العديد من المرافق التي تم تجهيزها وفق رؤية أفقية تجمع بين الاستجابة للمعايير الدولية والجامعية المرتبطة بتنظيم واحتضان منافسات رياضات الفروسية من جهة، وبين تطوير ممارسة رياضات الفروسية في صفوف أسرة الأمن الوطني من جهة ثانية. وقد تم تجهيز النادي بثلاث حبلات مغلقة للترويض،

الحلبة بمنصة خاصة بكبار الزوار، تقابلها على الجانب الأيسر منصة شرقية وأخرى للعموم مغطاة وذات طاقة استيعابية تتراوح بين 450 و500 مقعد، بالإضافة إلى توفر هذا الفضاء على حلبة إضافية بنفس المواصفات مخصصة للتدريب والاستعدادات خلال المنافسات الرياضية الرسمية.

كذلك، تم تجهيز نادي الفروسية للأمن الوطني بورشة لإعداد السروج وأخرى للحداثة لصيانة حدوة الحصان، ومرافق للإيواء والاستقبال، ومستودعات خاصة بالفارس، ووسائل لوجيستكية لنقل الخيول والفارس، علاوة على ورشات متنقلة على متن مركبات محمولة لتصبح الخيول، ونقل معدات السروج، ووحدة بيطرية متنقلة لتشخيص وإسعاف الخيول.

إحداها دائرية مغطاة بقطر 18 متر موصولة برشاش مائي يعتمد على اليرمجة الذاتية، تستعمل في تدريب الخيل على تمارين الركض والمشي وفق حاجيات معينة، تتنوع بين مجموعة من التجهيزات والمرافق المصممة وفق أحدث البرامج والتقنيات المعتمدة في التكوين النظري والتطبيقي لفائدة فرسان الأمن الوطني، خصوصا فيما يتعلق بتربية الخيول وترويضها على القيام بمختلف المهام ذات الصبغة الأمنية.

أيضا يتوفر النادي الجديد للفروسية على مصحة بيطرية تتكون من 13 اصطبل للعلاج، مجهزة بكافة المعدات الطبية والوسائل الاستشفائية البيطرية، خصوصا في مجال الكشف والتتبع الصحي وإجراء التحاليل الدورية لفائدة حظيرة الخيول الخاصة بالأمن الوطني، وعلى حلبة رئيسية تمتد على مساحة 7000متر مربع مجهزة براضية خاصة

بمنافسات رياضية الفروسية، خصوصا منافسات الفخر على الحواجز وفعاليات الاستعراض وأنشطة الترويض، وتتصل هذه

في حوار مع حكيمة يحيى مديرة المختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية

آلية جد متقدمة لمعالجة 20 ألف وحدة للحمض النووي في شريحة واحدة



تؤكد مديرة المختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية بالدار البيضاء، العميد الممتاز حكيمة يحيى في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المؤسسة الوطنية، تضطلع بدور مهم وأساسي في تكريس مبادئ حقوق الإنسان، وضمان المحاكمة العادلة لكافة المتابعين في قضايا جنائية على حد سواء، بالنظر إلى إسهامها في فك خيوط مختلف الجرائم اعتمادا على حجج وبراهين علمية.

الدور الذي يضطلع به المختبر في محاربة الجريمة والقضاء على جذورها؛

يضطلع المختبر بدور أساسي ومهم في فك خيوط مختلف أنواع الجرائم، اعتمادا على طرق بحث حديثة ودقيقة تسامر التطور الذي يعرفه هذا المجال الحيوي على الصعيد الدولي.

وفي هذا الصدد، ساهم تحديث مرافق هذه المؤسسة في إطار الاستراتيجية الشاملة التي تنهجها المديرية العامة للأمن الوطني، في مواكبة التحولات والتطورات المستجدة التي تعرفها الجريمة، إسهاما منها في محاربة مختلف مظاهرها واستئصالها من جذورها.

الآليات التي يعتمد عليها المختبر في توفير الأدلة الجنائية لحل الجرائم المستعصية؛

هذا الصرح العلمي، يضم خمسة منصات تقنية فضلا عن قسم خاص بالحمض النووي أو البصمة الوراثية، وكلها مرافق مهمة جدا نعتمد عليها في تشخيص وتحليل العينات والتحكم في المعلومات العلمية والتقنية المتوصل إليها. وقد تم تجهيز هذا القسم باليات جد متقدمة ودقيقة، هي الأولى من نوعها على الصعيد الإفريقي في مجال عمليات استخراج الحمض النووي.

وقضا عن ذلك، نعتمد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة لمواكبة أحدث التطورات التقنية والعلمية في مجال رصد معالم الجريمة، لكونها تسهم في الرفع من المردودية من خلال المعالجة الدقيقة في ظرف وجيز لكبر عدد ممكن من العينات المخبرية المستقاة من مسارح الجرائم، وذلك بمعدل 300عينة في وقت لا يتعدى ثلاث ساعات.

معالجة الحمض النووي عمل أساسي يساعد على فك خيوط الجرائم؛

نعتمد على آلية أخرى جد متقدمة وهي من الجيل

في حوار مع حكيمة يحيى مديرة المختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية

آلية جد متقدمة لمعالجة 20 ألف وحدة للحمض النووي في شريحة واحدة

الجديد تعنى بالخبرة الجينية تمكن من معالجة 20 ألف وحدة للحمض النووي في شريحة واحدة من أجل تحديد الانتماء الجغرافي للمتابعين في القضايا الجنائية والملاح (لون العين والشعر) فضلا عن تحديدها لهوية ضحايا الكوارث.

وتنوفر حاليا على مجموعة من المعدات والتجهيزات الحديثة وعالية الدقة التي تعمل بالأشعة الطيفية بهدف مكافحة الجرائم المتعلقة بالتزوير بشتى أنواعه وذلك بناء على قاعدة للبيانات تزيد عن 2000 نموذج للمقارنة بما في ذلك جوازات السفر والتأشيرات والعملات الوطنية والاجنبية وبطاقات الهوية.

ويعتمد المختبر أيضا على آليات تقنية جديدة لتحديد طبيعة الحبر المستعمل في الوثائق المزورة، وأخرى للعمل على تضخيم حجم المواد الخاضعة للمعالجة إلى ما يزيد عن 300 ألف مرة عن حجمها الحقيقي.

كيفية تحديد المكونات العضوية للمواد الخاضعة للمعالجة؛

تساعد الآليات الجديدة المعتمدة، بشكل كبير على تحديد المكونات العضوية وغير العضوية للمواد الخاضعة للمعالجة، اعتمادا على سلسلة من التطبيقات تخص 400 ألف عينة وذلك إسهاما في محاربة الجريمة المتعلقة بالأسلحة النارية والمتفجرات والاتجار في المخدرات والمواد المستعملة في حالات التسمم والمهددة للبيئة.

تدشين مقر جديد للمختبر بهدف تجويد خدماته العمومية؛

اعتمدت المديرية العامة للأمن الوطني دينامية متجددة لتحديث وتطوير هذا المرفق الشرطي بهدف تجويد خدماته العمومية.

يعتبر المقر الجديد للمختبر، واحدا من الإنجازات الهندسية والمعمارية التي طبعت مسار تحديث البنية التحتية للمرفق العام الشرطي خلال السنوات الأخيرة.

ويضم المختبر كفاءات عالية من الموارد البشرية يصل عددها إلى 74 من الشباب الحاصلين على شواهد عليا في مجالات الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء والمعلومات.

كما يتوفر على مجموعة متكاملة من الخبراء والتقنيين في مجموعة من التخصصات العلمية والدقيقة، تم مؤخرا توظيفها في إطار الميثاق الجديد للتوظيف في صفوف الأمن الوطني.



الثقافة

«العالم ما بعد جائحة كورونا: رؤى مستقبلية»

أكاديميون وباحثون مغاربة يطرحون سؤال الديمقراطية

«العالم ما بعد جائحة كورونا: رؤى مستقبلية» الصادر عن المركز الثقافي للكتاب، كتاب جماعي لمجموعة من الباحثين والمفكرين والأكاديميين المغاربة، يناقشون من خلاله ويستشرفون مستقبل العولمة، المآلات الجيوستراتيجية للجائحة، أسئلة البدائل الاقتصادية ومستقبل الحريات والديمقراطية الذي أصبح مهددا بفعل الضوابط الصحية.

المحرر الثقافي

لسنوات... وأضاف أومليل في تقديمه لهذا العمل: «أن الأزمات الطاحنة تنتظر دولا ستعثر بثقل المديونية وتفاقم البطالة، فيهنّز استقرارها، بل إن بعضها سيؤول إلى دول فاشلة، ولن تصمد سوى الاقتصادات القوية والشركات الكبرى.

مطلب الدولة الديمقراطية، وسيبرز حكام مستبدون بلا عُدّ يدعو حفظ الأمن والاستقرار والنظام العام». وقف أومليل في تقديمه أيضا عند التصفيق الذي علا للصين لأنها نجحت في صد الوباء الذي يبدو أن فيروسه قد خرج من مدينتها ووهان، «يلغطي هذا التصفيق على "طبيعة النظام الصيني، الذي وإن حقق في وقت قصير نموا اقتصاديا خارقا فعلى حساب الحريات الديمقراطية"، وهو نموذج "اغرى كل مستبد بمصادرة حريات مواطنيه بذريعة أولوية النمو

علي أومليل: لا بد من الأمرين معا، تحريك عجلة الاقتصاد وتأمين حياة الناس، وهو ما لا يتأتى إلا برسوخ ثقافة المواطنة، من انضباط ذاتي بالإجراءات الوقائية ورسوخ الثقة بين الدولة ومواطنيها

تتناول أبحاث هذا الكتاب موضوعا فاجا للجميع، حيث لا أحد كان يتوقع هذه الجائحة التي ضربت أقطار العالم الذي أصبح مترابطا ومتشابكا، كما لم يحصل من قبل: جائحة معولمة في عصر العولمة. شارك في هذا الكتاب نخبة من المفكرين والأكاديميين المغرب نذكر منها: محمد بريدة، نور الدين العوفي، فتح الله ولعلو، يوسف العمراني، حسن بنعدي، كمال عبد اللطيف، محمد المعزوز، أحمد العبادي، عبد الله ساعف، محمد الأشعري، محمد الناصري، تاج الدين الحسيني، علي أومليل، رحمة بورقية، أحمد حرزني، أسماء المرابط، وعبد السلام الطويل وعبد الإله بلقرين.

يناقش هذا العمل الذي قام بتدقيقه الدكتور علي أومليل «فكرة أن العالم ما بعد كورونا سيكون أمام امتحان للديمقراطية، وأن بعد الجائحة لن يكون ما بعد الجائحة فرجا بعد الشدة بل الشدة قد تطول

العالم ما بعد جائحة كورونا

رؤى مستقبلية

إشراف وتقديم
علي أومليل



الاقتصادي، وتحرر الزعماء الطغاة من عقدة الاستبداد، فسادوا الحريات في وضوح النهار وعلى رؤوس الأشهاد». واستحضّر أومليل ما طرحته الجائحة من «مقايضات زائفة»: بين الحرية الشخصية، حق الفرد في ملكية جسده وحرية في الامتناع عن وضع الكمامة وعدم الامتناع لضوابط الحجر الصحي، وبين حق الآخرين في الحياة وسلامة الصحة العامة. والمقايضة بين الحريات الديمقراطية وبين أولوية الأمن والاستقرار.

وتقطع أومليل الشك باليقين قائلا: «سنشهد، بلا شك بفعل آثار الجائحة، اهتزاز استقرار مجتمعات ودول، وسيؤول بعضها إلى دول فاشلة، مما يجعل الأولوية لتأمين الأمن والاستقرار، وباسم تأمينهما سنشهد مقايضة الحرية بالأمن العام». «مقدمة الكتاب توقفت أيضا عن

تناول الباحثون في هذا الكتاب الجماعي مواضيع من قبيل: مستقبل التعليم، التحديات التي تنتظر المغرب مابعد الجائحة، ضرورة تجديد الأنسبة، مستقبل العولمة، المآلات الجيوستراتيجية للجائحة، أسئلة البدائل الاقتصادية ومستقبل الحريات والديمقراطية في التجربة الإنسانية.

المقدسيات

إهداء إلى كل الفلسطينيين وعلى رأسهم مقدسيات حي الشيخ جراح



شعر: محمد العربي هروشي

هن الأسطوريات تحت وابل الرصاصات المقدسيات حوريات، تصن القبة والحي والنخيلات المقدسيات حرائر الشاميات والإفريقيات المقدسيات نجومات في سماء الرب تثير للكنيسة العتمة المقدسيات نغمات في مزمار دواذ أقدم من التوراة المقدسيات موجات غضب في وجه الغاصبين والغاصبات المقدسيات دمعات السماء وصلوات الصلوات المقدسيات ثائرة الثائرات المقدسيات هن وحدهن للشهادة مبتسمات المقدسيات هن وحدهن لهذه الأرض عاشقات المقدسيات نشيد الإنشاد وصرخة الصرخات المقدسيات لهن وحدهن ترفع القبعات.



انطباعات حول رواية «البرج المعلق» لمحمد غرناط

ومن السلب والاستيلاء عليها.

البرج مجازا يدل على مكان معزول عن العالم الحقيقي، فيقال: فلان يعيش في برج عاجي؛ فهو لا يعي طبيعة العالم الحقيقي. وفي الآية الكريمة «ولو كنتم في بروج مشيدة» (آية 38 من سورة النساء) أي قصور مرفوعة في السماء، وكما جاء كذلك «والسماء ذات البروج» (آية 1 من سورة البروج). فمن شدة تأثير القبة عليه، وتأثره بوجودها، أصبح يتخيلها بناء معلقا في الفضاء.

القبة برج يتسع لأسراره وأحلامه، وكل ما يخطر وما لا يخطر على باله (ص 10).

منصف التوزاني تزوج وهو ابن العشرين، وهو متوسط سن الزواج في البداية، في الزمن الذي كان يعتمد على الأبناء كقوة إنتاجية لاستمرار ملكية الأرض. تزوج أو زوج بالبنت «زائدة» عاش عيشة هنية، وخلف والده في زراعة الأرض تلك ورثها عنه، إلى أن جاء إلى البلدة ذلك الفرنسي، وأغراه بالمال، بل الزمه، واشترى منه الأرض، وأمهله مدة أسبوع لكي يرحل عنها. «منصف التوزاني كاننا ندم على ما فعل «لكنه تسلم الشيك وأمضى على العقد.

ذهب التوزاني إلى الدار البيضاء لسحب مبلغ الشيك من البنك، مغادرا قريته التي توجد على بعد عشرة كيلومترات من التجمع السكاني ومقر انعقاد السوق الأسبوعي «بني مال». يشير الكاتب هنا إلى بني مال أو على الأصح مدينة لفيقيه بن صالح، مسقط رأسه، سيستقل الحافلة المتوجهة إلى الدار البيضاء حيث تسكن اخته الأرملة، وابنها رمزي العامل بقطاع النقل، ينوي طلب مساعدته في إجراءات عملية سحب مبلغ الشيك من البنك، سيلتقي في الحافلة بـ«عبير» فتاة لم تتزوج بعد، وعلى مستوى من الجمال، أبهرته بلطافتها



أحمد لعيوني

رواية «البرج المعلق» تحكي قصة البويدي الذي نزع ملكية أرضه الفلاحية لأجل «المنفعة الخاصة»، حيث يوجد في عمقها معدن نفيس. جاءت شركة استخراج المعادن، وممثلها المسمى دانيال موشار، يدعى أنه فرنسي.

منصف التوزاني رغم تسلمه الشيك الذي يتضمن مبلغا مهما، وتوقيعه على سند البيع، فإنه قبل بمضون الصفقة على مريض، بل تحت التهديد، الأرض التي ورثها عن والده، الحاج بوشامة، وهو الذي أوصاه قبل وفاته بالحفاظ عليها والاعتناء بزراعتها، طبقا لنظرية الوراثة والاستمرارية. الحاج بوشامة بنى فوق الأرض قبة عالية، وساعده منصف التوزاني ينقل الأحجار إلى ورش الأشغال. أصبحت القبة وسط القرية، تبدو كأنها برج معلق. رمزية القبة في المخيال الشعبي تمثل الضريح، وهو مكان مقدس يشير إلى الخلود، ولا يمكن انتهاك حرمة، كما أن البرج يرمز إلى العلو والسمو. يتخيل بطل الرواية، كأنها برج معلق، والبرج حسب القاموس العربي، هو الحصن، أو البناء المرتفع على شكل مستدير أو مربع، ويكون مستقلا، وقد يستعمل للدراسة والمراقبة. القبة العالية هنا أو البرج توجي إلى مجسّد يقوم بحراسة وحماية الأرض والمحصول الزراعي من الكوارث والمكروه،

وأسلوب حديثها، مما جعله يبيع لها بسر الشيك الذي يحمل، وهو يتحسس صدره، حيث يحتفظ به في مكان هناك (ص. 47). استضافته الفتاة عند عمتها، وهنا سيدخل طرقا ملتوية ومناجات تجعل حياته تهتز وتتهوى، وأحلامه تتبخّر، حيث الشيك لم يبق في مامن.

الرواية كأنما يراد بها معالجة ظاهرة اكتساح أراض فلاحية من أجل استخراج المعادن وتشريد أصحابها، فرغم التعويض الذي توصل به التوزاني، فهو لم يحصل سوى على ورقة (الشيك) مما يدل على معاملة تجارية عصرية لم يستوعبها دماغه بعد (كما باقي أغلب القرويين) فالورقة قد تحمل مبلغا حتى ولو كان بالملايين، فهو لا يعرف سوى عد النقود الملموسة، بخلاف الشيك الذي يتخلط للعديد من الإجراءات المعقدة.

تتناول الرواية حياة فلاح بسيط تنازل مرغما عن أرضه مقابل شيك، لا يعرف كيف يتعامل معه، حيث لا يساوي قيمة الأرض التي ضاعت منه، أرض ورثها عن رجل أحبها كثيرا، يظهر ذلك في قالب كوميدي - درامي مثير، فهي جديرة بمتابعة أطوارها، حيث الأسلوب السلس والتشويق المستمر يجذب القارئ عبر فصول الرواية.

الكاتب محمد غرناط الذي فارقنا إلى دار البقاء ليلة السبت 29 يوليوز 2017، القاص والروائي والإستاذ الجامعي، المتخصص في الدراسات النقدية، وكما عرفته بداية شهر أكتوبر 1970، حينما التقينا بغانوية الإمام مالك بالدار البيضاء، جمعتنا الدراسة بهذه المؤسسة والإقامة بداخلها، جئت أنا من مدينة ابن أحمد، بينما أتى هو قادما من لفيقيه بنصالح. في ثانوية الإمام مالك بدأت تظهر بوادر إبداعاته الأولى بالكاتبة القصصية، كما كان شأن المصطفى اجماري، القادم من الجديدة، الباحث في تاريخها حاليا، بالإضافة إلى كتابته للقصة والرواية، ومحمد مفتقر القادم من خريبكة. وهم حينها تلاميذ بقسم الباكلوريا. كانوا ينشرون باكورة إنتاجهم بجمعية العلم (صفحة أصوات). محمد غرناط يعبر من خلال الكثير من أعماله الإبداعية عن هموم ومعاناة الفلاح المغربي، سواء مع ظروف الطبيعة (قصة الصابرة والجراد) أو

الاستغلال والتغلغل الرأسمالي المتوحش. كنت اتصلت به هاتفيا قبل أسبوع، وحديثي عن المرض الذي يختر جسده، ضربت معه موعدا لزيارته، وناقشت معه إمكانية مشاركته لثلة من قداماء ثانوية الإمام مالك والدراسة والأجواء العامة بالدار البيضاء، كما عشناها خلال سبعينيات القرن الماضي، لكن الأجل المحتوم كان مؤسفا.

الرواية التي بين أيدينا تحكي في عمق واقعتها، الماسي التي أصيبت بها قبيلة الكاتب ومسقط رأسه، دوار أولاد ساسي، الواقع في الجزء الشمالي لمدينة لفيقيه بنصالح، حيث تمّ اكتساح العديد من الأراضي الفلاحية من طرف شركة استخراج الفوسفات، كما جرى للعديد من الدواوير الأخرى المجاورة لمنطقة وريجة، مهد المناجم، منها سيدي شنان ولحلاسة...

فإن كان يتم تعويض أصحاب الأراضي المزروعة، فإن الأداء يحصل بواسطة الشيك، والذي سلم لرجل لا يتعدى مستواه الدراسي السنة الثانية ابتدائي (حالة بطل الرواية منصف التوزاني) ومغادرة المدرسة التي ولجها بداية الاستقلال، ولم يتعلم منها سوى فك رموز بعض الجمل البسيطة، وهذا ما جرى بداية الاستقلال، حيث بنيت بعض الأقسام الدراسية في البوادي القرى، لكن الذين تابعوا الدراسة ولم ينقطعوا قلة قليلة (ص. 24) ومنهم كاتب الرواية التي كان من بين من تعلموا بهذا النوع من المدارس.

لما تسلم التوزاني الشيك، أصبح مضطرا للبحث عن مقر البنك الموجود بمدينة الدار البيضاء، المدينة التي وجدها بمثابة غول يبتلع كل من اقترب منها، ففيها تتركز المؤسسات ذات الطابع الرأسمالي، حيث أجبر على الدخول في معاملات تتطلب تقنيات عالية، وتعتمد طرقا بيروقراطية عسبة الفهم على أمثاله. مبلغ قيمة الأرض دونّ على ورقة، يقول إنه كنز، لكنه شبيه بكنز مغارة على بابا. هنا يقدم الكاتب وصفا دقيقا لداهلي مثل وفنونات مظلمة من المدينة الميونية، مثل ما نلاحظه بالصورة في فيلم كازا نيكرا لنور الدين لخماري، أو فيلم كازا باي نايت لمصطفى الدراوقي، حيث هناك مدينة بالنهار، وأخرى مغايرة لها تماما



حيث يتم تشريد عائلات واقتلاعها من جنورها بانتزاع أراضيها. هذه الأراضي رغم مردودها البسيط، فهي تورث أبا عن جد «الأرض هي كل شيء لا ثمن لها» (ص. 27) تضطر العائلات إلى الهجرة، وتنتقل في مناهات، وكثيرا ما تعيش في البداية أحلاما وتخيلات ما تفتأ أن تصبح كوبايس.

محمد غرناط لا يتوانى من خلال الكثير من أعماله الإبداعية، قصة ورواية، في الاهتمام بقضايا القرويين البسطاء (البؤساء ص. 21)، فهو ابن بيئته التي لم يتكرر لها، بل يثير قضاياها بدءا من قصته الأولى التي نشرها بجريدة العلم كما ذكرت أعلاه، وكونه الأستاذ الجامعي الذي دُرّس فنون وتقنيات القصة والرواية، وحاول توظيف مفاهيمها في أعماله الإبداعية، وهو بذلك متمسك بالتفكير في البيئة التي نشأ وقضى بها جزءا من مرحلته العمرية الأولى، ويصوب إلى إثارة الانتباه لعاناة وهموم سكانها، والتاريخ للأحداث والوقائع في زمن ما، ويرمزية متناهية البراعة في التعبير. والمسترسل في قراءة الرواية، ما أن تبدو له بعض الاعوجاجات في حل عقدة البطل، حتى تعود خيوطها إلى التشابك والتعقيد، وانسداد الفرج، مما يجعل القارئ يتشوق لمتابعة القراءة والتعاطف مع بطلها الذي أصبحت تتجاذبه الأبيادي الشريفة المحيطة به، وتتقاذفه أمواج الزمن لترمي به في مستقبل غامض.

لا تستيقظ إلا ليلا. فقد داب محمد غرناط بدوره على زيارة الدار البيضاء، بعد أن قضى بها سنتي الدراسة الثانوي، لكن ما فتئ يزورها باستمرار. كان يجلس أغلب الأحيان بأحد المقاهي المحيطة بساحة باندونغ برب عمر، يؤثر احتساء كأس القهوة هناك لإصطباح شخصياته الخيالية وسرد القصة، حسب ما ورد في مقاله

صديقه وزميله في التدريس بكلية الآداب بالرباط الأستاذ محمد الداوي، في مقالة له حول تآبينه. الفلاحون البسطاء لا يرغبون في كنز معلق تهب به الرياح في كل الاتجاهات، ويجوم حوله الأشرار، الظاهر منهم والمتخفي. كثير من الفلاحين ضاعت منهم مستحقاتهم بسبب الغفلة والسذاجة، نظرا لعدم درابتهم بطريقة سحب النقود من البنك، وكيفية استثمارها على الوجه الصحيح. إن شركة استغلال المنجم لم تفكر، أو لم يكن من صميم اهتمامها الأخذ بعين الاعتبار الجانب الإنساني - الاجتماعي لمواكبة أصحاب الأراضي، بعد حصولهم على التعويضات، والعمل على توجيههم والوجهة الصحيحة لإعادة استثمار أموالهم وحمائيتهم من الطامعين المترصين، ومن احتيال السامسة، وفي النهاية هجرتهم إلى المدينة ليتيهوا فيها، ويفقدوا هويتهم الأصلية. الرواية تطرح قضايا اقتصادية واجتماعية، وخاصة الجانب الإنساني،



فسحة 2021

الثلاثاء 18 ماي 2021 الموافق 6 شوال 1442 العدد 12.845

www.alittihad.info

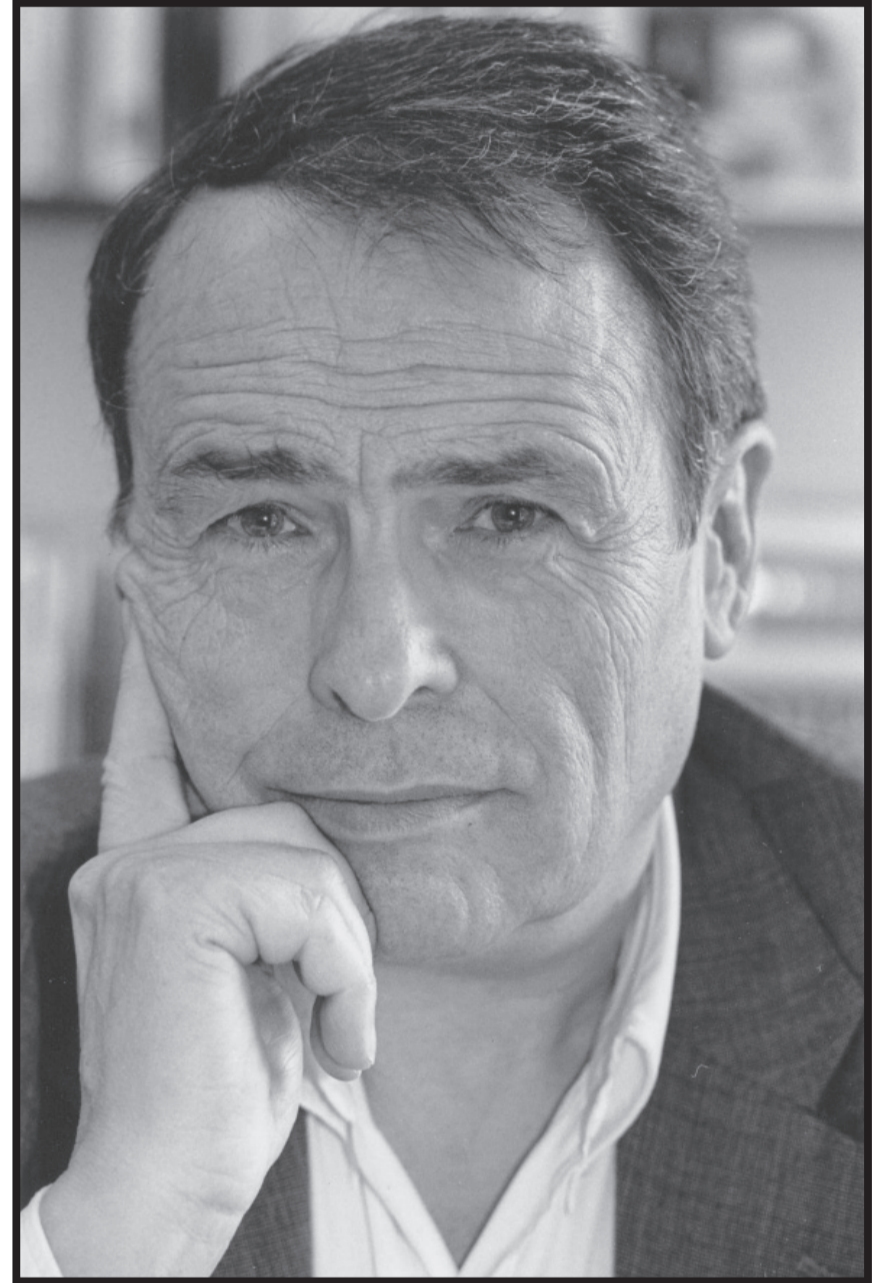
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

27



بعد وفاة بيير بورديو، نعته الأخبار اللبنانية - من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط - في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاهدنا على بؤس العالم» واصفة إياه بـ «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا وبقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، والفنون والسياسة والتعليم والإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة والمعتلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسيولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال "أسئلة في السوسيولوجيا"، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجدد للنظريات السابقة، نقفا، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية للشريعة كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتتطرق على النشاطات الاجتماعية وليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنشتاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه "تأملات باسكالية" (1972) "باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلالاته الإعلامية عرّضته لحملة قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قبولية الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة والمقلقة، نقتح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

■ ترجمة: سعيد ربايعي

إلى روح محمد جسوس

بالصحافيين، فقد جعلهم «بؤس العالم» يكتشفون أن أولئك الناس الذين يجعلونهم يتحدثون عادة (تحدث عن الصحافة المكتوبة) أو الذين يخرسونهم (تحدث هنا عن الصحافة المرئية والمسوعة) لديهم أشياء رائعة يمكنهم التعبير عنها، إذا أحسن الاستماع إليهم. عدد كبير من الصحافيين لا زالوا يعرفون ذلك، لكنهم يجدون، هم أنفسهم، صعوبة متزايدة في إسماع صوتهم... إن إثمارة «المجتمع» و «ترسيخه هي بالفعل المضاد الدقيق للسوسيولوجيا».

Edition Liber - Raisons d'agir - 1

Le Temps - 28 - 29 Mars 1998 Mars 1998



غلاف الكتاب

■ رجل أخلاق، ما قصدم بذلك؟

□□ قد يبدو التعبير مثيرا جدا. الحال أن هناك سلوكيات كونية أكثر من أخرى، حسب الاختيار الكانطي للعالمية. تقوم «الفضيلة المدنية» في فعل الوعي باننا متضامنون موضوعيا، وبأن أعمال البعض عواقب على البعض الآخر. إن مجموعة من مكتسبات الصيرورة التاريخية التي خلقت الدولة الديمقراطية (الضمان الاجتماعي، الذي يسعى البعض إلى تعويضه بتأمينات، إلخ) يتهددها الفكر الليبرالي.

■ إن الدولة الاجتماعية فتح تاريخي يفترض فيه ضمان الصالح العام، كما تذكرين بذلك، إنها مهددة اليوم أيضا من طرف النيو ليبرالية التي تحرفها كما لو كانت جهازا بيروقراطيا، يتشكل من مظاهرها، إلخ.

□□ إن هدف السياسة الليبرالية، المبنية على نظرة ضيقة للاقتصاد، هو تدمير التنظيمات الاجتماعية كلها (الدولة، الجمعيات، الإس، إلخ)، كل فرامل السوق الخالصة، لمساعدة القوات لكي تمارس ذاتها بكل حرية. إن هدفها نفي النظام الاجتماعي الذي كنت تحدثت عنه، تفكيك الدولة الاجتماعية، في الوقت الراهن، من خلال الاتفاق العسكري حول الاستثمار مثلا، من تدابير أخرى، الذي يحطم العديد من البنينات الأساسية، بذلك، نعلم كون المهيمن عليهم يدعون الدولة الاجتماعية، لكي نطرح مثلا دقيقا، كلما طرقت الدولة الاجتماعية، كلما تزايدت هشاشة مناصب الشغل النسائية، ماذا؛ ما يتم إضعافه هو ما أسميه «اليد اليسرى» للدولة (المستشفيات، الخدمات الاجتماعية)، المهيمن عليهم في الخدمة العمومية، وهنا تكون النساء ممثلات أكثر... من هنا، فإن «اليد اليمنى» للدولة من جهتها (الموظفون الكبار، خريجو المدرسة الوطنية للإدارة، إلخ) يدعون (الأخريين) إلى المبادئ النيو ليبرالية ويفرضونها عليهم.

■ تنتقدون بوجه خاص دور وسائل الإعلام في هذه الصيرورة.

□□ نعم، لأن هؤلاء يساهمون بنصيب من الحقة، بعدم الإكتران، بالجهل كذلك، في المواء النيو ليبرالي. دون اعتبار أولئك الذين يواصلون إلقاء الخطب السياسية المحافظة، أولئك الذين يتم تقديمهم كما لو كانوا حدثيين... كما هم الكذابون الجيدون كلهم، يكذبون جيدا لأنهم هم أنفسهم خدعوا.

■ بمهاجمتكم لكتاب أمثال فيليب سولرس أو بيرنار - هنري ليفي، تظهرون كذلك إلى أي حد يمكن أن تكون للمنطق النيو ليبرالي آثار مشؤومة في العوالم الفنية. هل بإمكانكم إعطاءنا أمثلة بهذا الخصوص؟

□□ ساتناول مثال سوق النشر، الذي تجري بخصوصه الآن تحقيقات كثيرة. إننا نقف على ما أسميه «الثورة المحافظة» في ميادين الإنتاج الثقافي، لدى الفنانين وعلى مستوى المؤسسات أيضا. هناك التقاء ومصادفة بين مصالح التجارية الوقحة إلى حد ما، الذين يقدمون الخضوع للأحكام التجارية كما لو كان ثورة أدبية (كذلك ما نقراه حول «الجيل الجديد» الروائي، «العودة إلى الواقعي»، «نهاية الشكلانية») ومن جهة أخرى، تجميع متزايد للنشر، هذا التجميع المحووظ في الصحافة الكبيرة كما في النشر الأدبي، يصاحبه نصر معمم للمنطق التجاري؛ كما لو كان يقول لي جرفي من عالم التحرير، يخضع النشر بشكل متزايد لتفسير أناس لا يقرأون الكتب، بل قوائم المبيعات... لذلك أهاجم الدعوات السخيفة للكتاب الذين يمزجهم حول هذه القضايا، يقطعون الغصن الذي يجلسون عليه.

لننق في السياق نفسه، كيف تفسرون كوننا نسجل، في الصحافة الكبيرة، رواج «مواضيع المجتمع»، التي يرافقها

إلى احتلال سلطة إرهابية على النمط الستاليني. لا يسعى المثقفون، في الحقيقة، إلى السلطة، إنهم يطمحون إلى سلطة مضادة، فعالة، يطمحون إلى سلطة أن يقولوا «لا».

■ يهيمن شعوران، في كتابكم، من جهة «الغضب الشديد» اتجاه عالم اقتصادي جائر، ومن جهة أخرى الثناء على «معجزة» اجتماعية المقاومة العفوية التي يواجهها بها العاطلون والمضربون في فرنسا. مع ذلك، يحصل لدينا الانطباع، ونحن نقرأ الكتاب، أن التشاؤم يتغلب...

هناك ياس بخصوص مال المجتمعات الأوروبية، وهناك أيضا غضب شديد يثيره المثقفون الذين يتحولون إلى مواطنين مع القوى التجارية. يمكن القول إن ما يؤد الغضب هو الحقة الباريسية، تلك الثيرة المألوفة التي تلزم أنفسنا ثقلا القناعة. لحسن الحظ أنني أجريت تجارب أخرى، إضافة إلى مساهمتي في حركات اليسار الجديد، أقصد يسار اليسار، ما جعلني أكتشف، بخلاف ما سبق لي وصفه، مناضلين زيهيين، يمارسون، على نحو ما، الفن لأجل فن السياسة. إنهم يفتقدون من البديل المزيف، بديل التفاوض أو التشاؤم؛ قد يكون مؤوسا من معرفتهم، لكنهم يفعلون ما ينبغي فعله. من هنا إعجابي بحركة المعتلين التي أفلحت في أن تكون بفرنسا، بل إنها امتدت إلى المانتا، هذه الحركة التي كانت بعيدة الاحتمال إلى حد كبير، درجة أن الاشتراكيين أنفسهم تسرعوا وانتقدوها، الحركة التي لم تكن مدعومة في الغالب من قبل وسائل الإعلام، وتمكنت من تجاوز الحدود!

■ بمجرد أن ينتقل السوسيولوجي من الدراسة التي تُصفي الموضوعية على النص

الملتزم، يتمكن الغموض؛ هل «يكشف» الميكانيزمات المخيبة أم أنه «يُدينها»؟ هنا يكمن مصدر ردود الفعل الأولية ضد «حول التلفرة».

□□ كيف تصفون الهدف من عملكم؟ يمكن هنا مشكل الاختلاف بين أن نصف و أن نوصي، في العلوم الإنسانية، لدينا مثال ميلتون فريديمان، رجل الاقتصاد المعروف جدا من مدرسة شيكاغو، عمل فريديمان مستشارا اقتصاديا لبيوشفي، في الشيلي، في سياسته الليبرالية المتطرفة، هل يتعلق الأمر باقتصاد وصفي؟ أنا نفسي، كنت ضحية انسجام الحجاج مع المثل الأخلاقية العليا، عدم الانخراط العلمي. كنت أضع نفسي إزن، عن خطأ، من استخلاص بعض الاستنتاجات البديهية من عمل التحقيق الذي كنت أمارسه، بدافع الضمائم التي يوفرها السن، بدافع الاعتراف أيضا، وتحت ضغط ما اعتبره نوعا من المحاسبة السياسية الحقيقية، نُفعت على التحلل في الميدان الذي يطلق عليه ميدان السياسة. كما لو كان بإمكاننا الحديث عن العالم الاجتماعي دون ممارسة السياسة! نستطيع القول بأن السوسيولوجي يمارس السياسة بمقدار اعتقاده أنه لا يمارسها.

■ إنكم تحذرون من «تدهور الفضيلة المدنية في الديمقراطية المعاصرة. تكاد تكون تجربة

■ نلاحظ بدءا، ومنذ مطلع التسعينيات، انكم إلى جانب أعمالكم الكلاسيكية «الخاضعة للمراقبة المنهجية»، تصدرون «دوافع للتصرف»، من خلال نصوص فعلية، «حول التلفرة مثلا»، اليوم، «نيران مضادة». كيف بلغت هذا الحد؟

□□ إن الإفلات التي قدمتها في الفضاء السياسي قديمة أكثر، إلا أنها بارزة أقل، لأنني أنا نفسي كنت بارزا أقل وقتها. أفكر هنا في المداخلات حول بولونيا مع ميشيل فوكو، سنة 1982، لكن أيضا في اتخاذ مواقف ثابتة حول الجزائر، البلد الذي عرفته معرفة جيدة لأنني أجريت به ناضلت بوجه الخصوص لخلق «متفك جماعي». قبل عشر سنوات، بالمعرض الدولي للكتاب في ميلانو، نظمت لقاء قرابة خمسين مثقفا أوروبيا لمحاولة تشكيل هيئة دولية قادرة على اتخاذ مواقف بشكل منظم حول القضايا السياسية التي تهم المثقفين. دعوت إلى خلق المثقف الجماعي في كل مكان تقريبا، عبر مجلة «ليبر» بوجه خاص. من بين مشاكل هذه اليوطوبيا، مشكل ولوج وسائل الإعلام، كانت رغبتني أن أمتح المثقفين من جديد وسائل نشرهم الخاصة بهم، السماح لهم بالكلام عوض أن تتكلم عنهم وسائل الإعلام. لانسف، فوسائل الإعلام لا ترغب في معرفة الكتاب إلا كترديدات وتعمل من الصعب، أو العبت، أي مجهود للحديث الجماعي، أقدم أمثلة على ذلك في كتابي.

■ لهذا السبب خلقتكم، قبل سنتين، داركم الخاصة للنشر (1)؟

□□ إن المجموعة نتاج عمل جماعي حقيقي لباحثين، مؤرخين، رجال اقتصاد، سوسيولوجيين، كما أن المنظمة التعاونية «جمعية التفكير في التعليم العالي والبحث» التي اقترحت مؤخرا وصفا إكلينيكيا، رهيبا إلى حد ما، للجامعة الفرنسية، يتعلق الأمر بدار مستقلة للنشر، توفر منترا يساعد في الإفلات من اللوبي المنيك الضروري لنشر بعض الصفحات في وسائل الإعلام. وقد حققت الكتب الصغيرة التي نُصرتها، بالنسبة لاثنتين من بيننا، أزيد من مائة ألف نسخة، بذلك أصبحنا نتحكم كلية في كلمتنا، بعيدا عن أية رقابة. تذكرنا كتاب سيرج حليمي حول صحافة التلجيل، «كباب الحراسة الجديدة». من المؤكد جدا أنه ما كان ليجد له ناشرا...

■ تشرج دار نشركم ضمن روح «المقاومة»

□□ نعم، إننا نرغب في ممارسة قوة سلبية، أي، قبل أي شيء آخر، مقاومة وسائل الإعلام الأكثر قوة، مثلا «لوموند»، حتى لا أذكر اسمه، الذي يُهون الخطاب النيو ليبرالي حول العالم الاجتماعي. نتاج المبيعات مهم إذن، لأنه يجبر وسائل الإعلام على أن تأخذ ما نقوله بعين الاعتبار. اليوم، للأسف، تُفاس قوة الأفكار بقوة العدد. إنه فكر معدل المشاهدة، ونحن نطلع، من خلال كتبنا، إلى أن نحفظ بعض القواعد أو أن نذفع، على الأقل، إلى احترامها. من هنا عنوان كتابي «نيران مضادة». إن الصحافيين الكبار، الذين يمتلكون اليوم سلطة واسعة، يسعون أحيانا إلى جعلنا نعتقد أن المثقفين يسعون

نور الدين محقق: محاولة مستمرة لترويض الوقت

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركنها قصيا من الحياة، يتربح ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لا يزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضاءه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رثتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدما يقضا بما حولنا. اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرت هذه العزلة؟ هل أوصلتكم إلى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبت بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

إعداد: حفيظة الفارسي



حين جاء هذا الوباء اللعين كان لابد من الوقاية منه بأي ثمن. هكذا فرض الحجر الصحي. وهكذا فرضت علينا، وذلك للضرورة، العزلة. تلك العزلة التي كانت محبوبة في الأيام العادية السابقة قد أصبحت بطيئة المرور في فترة الحجر الصحي، كليل الشاعر العربي القديم النابغة الذبياني. كل يوم كان يمر علينا كان يشكّل يوما ثقيل الظل. وكان الالتزام بكل الشروط الوقائية من هذا الداء ضروريا وقد التزمت بها كما التزم بها أفراد أسرتي. هكذا عدت إلى مكتبي ورافقت كتيبي من جديد، واتخذت من غرفة المكتبة مكانا أساسيا لي، بالرغم من زيارتي لها من قبل، باستمرار والجلوس فيها من حين لآخر بشكل يومي. هكذا فكرت في إعادة ترتيب المكتبة، وهكذا أعدت بالفعل عملية ترتيبها بشكل جديد أرضاني عنها وعن المنظر الجديد الذي أصبحت عليه. وقد اخترت منها وأنا أعد ترتيبها كتابا لم يسبق لي أن قرأتها من قبل، فالوقت لم يكن يسمح لي بذلك، حيث الالتزامات المهنية والأسرية حاضرة باستمرار ولها الأسبقية دائما طبعاً. فانا أعتبر نفسي قارئاً وكتابتاً في يوم الأحد والعطل ليس إلا. أعتبر نفسي رغم قراءاتي العديدة، مجرد قارئ هاو وأعتبر نفسي رغم ما أصدرته من كتب، مجرد كاتب غير محترف لمهنة الكتابة على عكس بعض الكتاب العالميين المعروفين الذين يعتبرون الكتابة مهنتهم الأساسية، وهي بالفعل كذلك بالنسبة لهم.

هكذا سكنت المكتبة وسكنتني بشكل يومي، وهكذا عشت في هذا الفردوس الكوني حسب تعبير الكاتب الأرجنتيني الشهير خورخي لويس بورخيس، أقرأ الكتب وأكتشف عوالمها المتجددة بشكل سحري لانهائي، وهكذا شكل لي كل كتاب منها خير جليس في ظل هذه الأيام الصعبة. وهكذا انشأت أيضاً كي أتخلص من فعل مرور الوقت، قناة ثقافية على اليوتوب، قدمت فيها بعض أهم الكتب العالميين، الغربيين منهم والعرب المعروفين بشكل عالمي. وقد أسميتها «أدب وفنون»، وتمت عملية إخراجها من لدن المخرج السينمائي المغربي فيصل الحليني.

وقد سمحت لي فترة العزلة الإيجابية هاته بكتابة رواية عن هذا الوباء اللعين، كانت هي أول رواية عربية تكتب عنه حسب ظني، وقد نشرت متسلسلة في جريدة «المساء» المغربية. وقد اخترت لها عنوان «2020: الحياة في زمن الموت». بعد ذلك ومع زوال فترة الحجر الصحي الشامل والإبقاء على حالة الطوارئ الصحية والإجراءات الصحية الوقائية المرتبطة بها، استقدت كثيراً من الفترة المسائية، ونظمتها بشكل دقيق جعلني أحولها إلى عادة جديدة، أجلس فيها في البيت، وبعد الانتهاء من واجباتي المهنية والأسرية، أداوم على القراءة ومشاهدة الأفلام، والكتابة من حين لآخر. هكذا كانت هذه الفترة من الحياة تشكل وعيا جديداً لنا، وتعيد تشكيل نظرتنا إلى الوجود، فما كان يبدو بسيطاً وعادياً في ما قبل هذا الوباء اللعين، أصبح مع وجوده، يشكل أمنية لكل واحد منا حسب ميولاته السابقة التي كان مُعاداً عليها. أصبح الحنين إلى لقاء الأصدقاء والحديث معهم في المقهى رغبة مشتهة، وأصبحت زيارة الأقارب سعادة منتظرة.

على نفس هذه الوتيرة مضت الحياة في هذه العزلة، وهي عُرلة تختلف عن عزلة الكاتب العالمي غابرييل غارثيا ماركيز، بالرغم من حضور رواياته ضمن الروايات التي أعدت قراءتها من جديد في هذه الفترة، مثل رائعته

هكذا سكنت المكتبة وسكنتني بشكل يومي، وهكذا عشت في هذا الفردوس الكوني حسب تعبير الكاتب الأرجنتيني الشهير خورخي لويس بورخيس، أقرأ الكتب وأكتشف عوالمها المتجددة بشكل سحري لانهائي

«مائة عام من العزلة» و«الحب في زمن الكوليرا»، وهو عنوان أثر بشكل كبير في الكتابات التي كتبت حول هذا الوباء، إلى حدود أن تم استبدال داء «الكوليرا» في عنوان هذه

الرواية بداء «الكورونا» في هذه الكتابات، وتم الحديث عن «الحب في زمن الكورونا»، وهي عملية تناصية قوية ودالة. كما أعدت قراءة رواية الكاتب الفرنسي الشهير البير كامو،

التي تتحدث عن وباء «الطاعون»، وهي رواية جعلت من اسم هذا الداء نفسه عنواناً لها. حضرت أيضاً مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الفترة وشكل الفيسبوك بالنسبة لي فرصة ذهبية للقاء الأصدقاء افتراضياً وبشكل يومي تقريباً، والتعرف على إنتاجاتهم الثقافية بشكل عام، كما شكّل لي كذلك وسيلة لنشر كتاباتي الثقافية بشكل منتظم، في صفحتي فيه وإطلاع الأصدقاء عليها وقراءة تعليقاتهم حولها.

هكذا عشت في خضم الكتب التي شكلت لي متنفساً، واعتبرتها فردوساً كونياً جعلني أرحل معها إلى مختلف الأماكن العالمية التي لا حدود لها، ذلك أن الكتب تقدم لقارئها، وذلك

عبر عوالمها التخيلية، سفراً افتراضياً عميقاً وممتعاً ومفيداً في الوقت نفسه. وقد قدم الكاتب الأرجنتيني الشهير خورخي لويس بورخيس نصيحة هامة للقراء في هذا الصد، حيث يقول لهم بشكل مباشر ما يلي: «لا تقرأوا أي كتاب لأنه مشهور أو حديث أو قديم، يجب أن تكون القراءة أحد أشكال السعادة الخاصة، اقرأوا من أجل متعتكم ولأجل أن تسعدوا». وقد فعلت بنصيحة هاته، وتحديداً في هذه الفترة، المائة يوم من العزلة، فقرأت الكتب التي أعجبتني ولم أقرب من تلك التي لم أكن أجد ذاتي فيها. ومع ذلك تبقى الحياة في ظل هذا الوباء صعبة. نرجو أن يزول هذا الوباء ويذهب إلى غير رجعة، وأن تعود الحياة إلى سابق عهدها.

إدوارد ألكسندر: هؤلاء المثقفون اليهود الذين يكرهون إسرائيل

يهود شان المسرحي هارولد بنتر وغيرهم كثر. إن من بدأ المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل هم يهود بريطانيون. فمذ سنوات مضت كان جويل بينين وهو رئيس تجمع الشرق الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية وأستاذ في جامعة ستانفورد يعتر عن خيبته النابعة من وجود دولة يهودية على هذا الكوكب. كما عنيت معظم الأقسام أو المراكز النابعة لدراسات الشرق الأوسط التي اعتبرت محور الدولة اليهودية من الوجود هدفاً مهنياً رئيساً على نحو خاص بملء مناصبها باليهود الراضين لإسرائيل.



إدوارد ألكسندر

بأريك ما الذي يكمن خلف الفكرة التي تقول بالتطابق بين اليهودية والنازية والتي يستخدمها أعداء إسرائيل في إدانتهم لها؟ وهل يستخدمون هذا السلاح؟

إنها ترفع عن كاهل النازيين والأوروبيين وزر الجرائم التي ارتكبوها بحق اليهود. إذا كان اليهود سيئين بقدر النازيين، اكانت جريمة ضد الإنسانية أن يباد اليهود؟ وإذا كان الإسرائيليون نازيين، فسبكون العرب الفلسطينيين هم «اليهود». أما إن لم يكن من تطابق بين النازي والإسرائيلي فيجدر بأشخاص شان تشومسكي أن يلزموا الصمت.

ما الذي يدفع اليهودي لأن ينكر مفهوم النزعة المعادية للسامية؟ ولم يشترك هذا اليهودي نفسه مع تلك النزعة؟

ببساطة هو الجبن. فمن دافع عن أقليتنا المطوقة لم يكونوا من الجبناء. لكن ثمة تاريخ طويل لهذا الجبن. وهذا ما يدعو للاسف. انظر مثلاً كتاب ساندر جيلمان اللافت «كراهية الذات اليهودية». إن المشكلة الأكبر التي نشأت عن إنكار نزعة العدا للسامية كائنة في القول القديم: «إن من يشفق على الظالم سوف ينتهي بغض طرفه عن البريء».

ما كانت مشاعرك الشخصية عندما حررت هذا الكتاب؟

كانت مزيجاً خاصاً من الألم والغبطة في أن. تأملت لأن قراءة ما يطلقه أشخاص شان شتاينر أو جوديث بتلر أو مارك إيس أو دانييل بويارين من عبارات تقضي منا أن نرد عليهم بما يشبهه حذاء عصرياً. أما غبطتي فقد نبعت لأنني وضعت في ذهني وعلى الدوام قولاً قديماً «في دمار الأشرار ثمة سعادة».

صدر كتاب «الانقسام اليهودي حول إسرائيل: بين المعارضين والمؤيدين»، وهو مجموعة من المقالات اشترك في جمعها وتحريرها بول بوغدانور وإدوارد ألكسندر أستاذ الإنجليزية في جامعة واشنطن وصاحب عديد المؤلفات.

حول الكتاب أجرى جيمي غلازوف من «فرونت بيج ماغزين» الأمريكية حواراً مع إدوارد ألكسندر.

جورج شتاينر وهو صاحب مقالة في الكتاب، في مسرحته سيئة الصيت عن هتلر بتحميل اليهودية مسؤولية المحرقة بل يحكم لصالح حل أخير للمسألة اليهودية بوصف هذا الحل خطوة في الطريق إلى اليوتوبيا.

يرى فينكلشتين أن المحرقة في الأساس بناء أيديولوجي مكنت اليهود من ابتزاز المصريين السويسريين أو الصناعيين الألمان الذين لا حول لهم ولا قوة. وأما تشومسكي وكما يعرف الجميع، فقد اشترك فعلاً مع من أنكروا المحرقة من الفرنسيين.

ما هو الحيز الذي تشغله المحرقة في الموقف العالمي لليهود المعادين لإسرائيل؟

حيث هائل. فمعظمهم يعتقدون، وعلى نحو خاطئ بالطبع، أن الضمير الأوروبي المنقل بالذنب بسبب المحرقة هو الذي أوجد إسرائيل. بينما في الواقع ولدت إسرائيل، بالرغم من المحرقة التي قتلت قسماً كبيراً من اليهود ذوي النزعات الصهيونية وليس بسببها.

ما انفك العديد ممن يؤمنون بأن إسرائيل جاءت إلى الوجود بسبب المحرقة- شان فينكلشتين وبيتر نوبلشيتش بالإضافة إلى العديد من الإسرائيليين اليساريين يهاجمون ذاكرتها ويريدون أي يهودي يجرؤ على نكرها، كما يضع البعض اللوم على ذاكرة المحرقة اليهودية ويحملونها مسؤولية «التصلب» الإسرائيلي المزعوم حيال العرب الفلسطينيين ومسؤولية الفكرة الوهمية (بالنسبة لهم) التي تقول إن العرب يريدون أن يمحووا إسرائيل من الوجود. وأما آخرون فيضعون اللوم على تلك الذاكرة لكونها صرفت انظار اليهود عن القضايا الليبرالية التي وجدوا في العالم من أجل ترويجها. إذ لا يكفي

يري فينكلشتين

أن المحرقة

في الأساس

بناء أيديولوجي

مكنت اليهود من

إبتزاز المصريين

السويسريين أو

الصناعيين الألمان

الذين لا حول

لهم ولا قوة، وأما

تشومسكي وكما

يعرف الجميع،

فقد اشترك فعلاً

مع من أنكروا

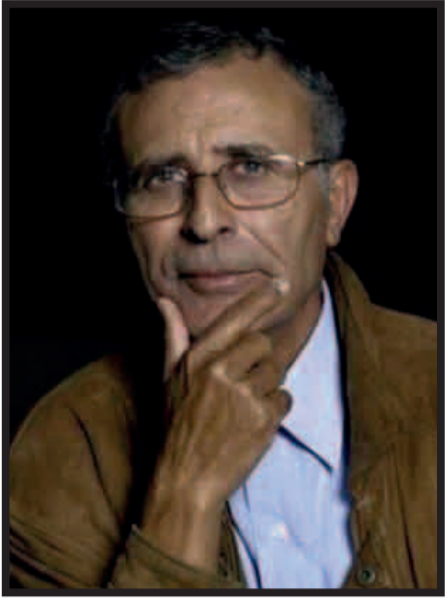
المحرقة من

الفرنسيين.

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

27

الرسالة 9: مهنة المثقف تعمل في داخله، وفي المكتبات أو المختبرات



عبد الكريم الخطيبي

ارجع على عقبي. ليس النافهون، والمغرورون، ومثقفو الصالونات، غير أنني يمكن أن أكون جدا «تافهة» أو مغرورة»- أعرف أنني عدت من بعيد، ووضعي في هذا السياق ممكن، دون قذف أو تجريح.

مهنة المثقف تعمل في داخله، وفي المكتبات أو المختبرات، مثل صديقك الجيوفيزيائي -géophysique-، تمنام، ثم عالم وفنان. أفلح في بحثه عن ذاته أكثر من اتساق يقع تحت المعنى: التمنام يرتعد متكلمًا، والموسيقى لا تطبق متممة!

هذا إذا، ما استوحيت من «حضارة مغربية» «Civilisation Marocaine»، لكن إذا كان من نقد أساسي، يوجه للمكتاب، فيلزم الجلوس أمام أوراق بيضاء، وقلم سيال يجري فوقها، في إطار عمل حقيقي؛ لإعادة القراءة، وتدوين الحواشي، والتعميق الدقيق في وجهات النظر. أهديت بتلقائية، نسختي إلى مغربي يعيش في المنفى، وهو يزورني للسلام علي، ترميماً لتمرقة، وهو البعيد عن عجائب حضارته وروائعها، وحتى لا ينسى أطفاله هذه الروائع والعجائب، وقد حرموا منها في خضم اليومي.

هل رأيت «أنثري مارلو» André Malraux داخلًا إلى معبد الآلهة Panthéon؛ معبد (ن-السوربون، تخلقنا حولهما كالمثل، والذباب، أو القطط لا أعلم هل قرأت كتبه، ولا أدري تمامًا، لماذا لا يقرأ كثيرا. ساتصدي، La tête d'Obsidienne أو إلى Miroir des timbres، لجمال عنوانيهما؛ ولأن لي رأسًا صغيرًا من زجاج بركاني obsidienne، وحجر بركاني basalte، مكسيكي لونه أسود، أو جرانيت quartz داكن، نحت مصغر، مقارنة بهذا البحث الجموح للفن، في حياة هذا الرجل.

«مراسلة مفتوحة»، هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية، وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي تعرض تبادلا خاصا وأكثر تفردا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصدقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي. أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقرؤا ومتداولًا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مغارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصدقة، وبين العلاقة العاطفية والصدقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض، لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية. ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل -بلغت تسعا وخمسين رسالة- منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالتالي: «أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعض الفضاءات حيث تحظر المباح بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة، حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيمانا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعرّض الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه ونشره. لكن الخياط سكتت مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يفيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009.

لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة، واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمننت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فأنجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أدت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك. وهي المعدودة على الحركة النسوية.

ترجمة وتقديم: محمد معطسي



كتبي. إنه جميل. ثمرة تقاسم مع عدد من الرجال والنساء! لكن ظلا أغشى صورته. في يوم تقديمه للجمهور، كان صديقا متعبا. مما جعلني انصرف من الحفل أيضا. وكانه كان عليه استقبالي، ولم يكن هناك، كنت مهجورة، وهو مسلوب من انتصاره. أجل، أنا هذا الكائن ذو الحساسية الحائقة أو الثائرة. ولن أكرر هذا. بينما الملح الاجتماعي ضائقي بحد، وكذا بعض الأفراد، الذين يتعذر تجنبهم، جعلوني

الأولي (والأصلي) للكلمتين. شغفي ب«الحيوانات» هو تضافرية synergie مع حيي العميق، والمتعذر تفسيره، لهذه «العشائر»، فثمة شيء يتطلب التنقيب عنه، في هذه العلاقة، وفي أنا من ترى نفسها ربما أكثر، كانبولوجية وطبيبة نفسية سالية ethno-psychiatre.

طبعًا! توصلت بكتابتنا المشترك، وتأثرت مثل كل مرة احصل فيها على النسخة الأولى (مرئية!) لأحد

ظلت مشدوهة. «برنار فيبر» Bernard Weber الذي اعرفه متخصصا في النمل، وقد صدر له كتاب مدعش: «ثورة النمل» «La révolution des fourmis». آثار إعجابي شغفه الحسي والمجنون، بهذه الحيوانات الصغيرة، التي ظهرت على الأرض سبعة وتسعون عاما، قبل الإنسان. كنا هو وأنا (وبيفو!) في حضرة التحاب L'Aimance لهذه الحيوانات، تحاب... أبله وعنيف! طبعًا بالمعنى



غيثة الخياط

يا أعر صديق،

إنني توصلت برسالتك من ستراسبورغ، ثم ابتسمت: فكثيرا ما فاتتني فرصة زيارتها، وفي كل مرة، تحول بيني وبينها استحالة منيعا! وهذا ما حدث لي أيضا، مع بريطانيا، أراض مؤجل وطاهرا، في تمديد لا يتوقف. كنت قلقا لجولتك ب«البي» Alibi، بلد الإقامة الاختيارية والميلاد، لأحد أفضل أصدقائي. فاصدقونا يستطيعون أن يتلاقوا إذا، في تحاب الإمكانة! وصلتي البطاقة التي تحمل إشارة الكاترانية، هذا الصيف، والتي سبق أن حدثتني عنها، ليحمل درجة أملي، عالية جدا، في هذا الصيف البغيض... غير أنني أستدرك، وأقاوم، أحب الحياة، في عمرة الحياة، وهذا يزيدني رغبة. كل يوم هو معركة متوجة بالنصر، والتحاب يسند كتفي الأثد ضعفا، ويفتح ثنائية احفاني المهرومة، داخل ابتسامه بئيسة، تتراءى في خضرة عيني ع... «أحب» رسائلك! لأن لا شيء يصدمني في محتواها، فلربما بسبب عددها. لا أقدر على أكون مصطلمة، وحيوانا مرهف الإحساس، وكائننا من حزمة أحاسيس فقط، وعاجزة عن الدفاع عن النفس. أحببت لو كان لدي أشواك القنفذ، وقوقعة السلحفاة، وصدفة الحلزون، ومخالب القط ووثبة الغزال. لا توقف هنا عند «تاريخ الحيوانات»؛ لأن حيي لها جم... ولع!

الأحد، 96.11.24

شاهدت هذا الصباح، «بيفو» Pivot هذا الراسخ الصامد، ينشط برنامج «حساء الثقافة» «Bouillon de la culture» حول... الحشرات،

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر

16

عائلة بن جلون قامت بدور مهم في حركة التجارة المصرية

يؤكد الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أن هذه العائلة لم يكن كل أفرادها مرتبطين بتجارة الأقمشة حصرا، بل حرص عدد منهم على تنوع أنشطتهم خاصة بقول «مع تضخم رؤوس أموالهم، في هذا الباب، يقول المؤلف، إن الخواجا عبد الوهاب بن الجبلاني بن جلون كان يعمل في كل شيء، مثل مشاركة التجار في حوانيتهم، بالمقابل أيضا. لم يكن كل آل جلون يتمتعون بثروة كبيرة، والنموذج هنا، كما جاء في هذا الكتاب/الدراسة، هو الحاج محمد بن أحمد جلون الذي وصل إلى مصر قادما إليها من فاس سنة 1737م، حيث كان يعمل حانوتيا صغيرا في خط بين القصرين، وقد بين حجم كميات السلع التي خلفها عند وفاته سنة 1784م، صغر حجم هذه الكميات، كما يعكس حرص التجار في بداية نشاطهم على الموازنة بين طلب السوق وحجم رأس المال، فهو لا يريد أن يترك ولونه يذهب لغيره، بل يريد أن يأخذ منه كل شيء.

من بين العشر تركات التي عثر عليها لآل جلون، يقول الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، كان منهم أربعة عطارين، حيث كانوا يبيعون دون تفريق البضائع التي يتلقونها من كبار التجار من أبناء عمومتهم وكانت هذه البضائع متباينة، إذ كانوا يبيعون كل شيء، إذ نجد في المقام الأول، البن بمختلف أنواعه بأسعار مرتفعة، كما كانوا يبيعون أمواس الحلاقة والمرابيات والصابون والكبريت والورق والزعفران والبخور، وكل أنواع العطور الطبية.

خلاصة القول لم يكن آل جلون لكلهم من كبار التجار، بل كانوا ينتمون إلى مختلف فئات التجار، وقد ربطتهم دائما المعاملات التجارية فكانوا يجدون دائما الثقة في بعضهم للبيع، مما أتاح لهم فرصة أوسع كما يقول الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، للقيام بدور مهم في حركة التجارة المصرية.

الوثائق التي تحدثت عن هجرة عائلة بن جلون من المغرب إلى مصر، تشير إلى أن هذه العائلة هاجرت مبكرا، ففي سنة 1712م، تطلق الوثائق لقب الواردي على الحاج محمد بن علي جلون وأخيه طاهر.

ووفق ذلك يقول الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، إنه يبدو أن آل جلون كانوا أثرياء قبل هجرتهم إلى مصر، ويستشهد من أجل تعزيز ما ذهب إليه من استنتاج، بالصفقات الكبيرة التي عقدها منذ وصولهم إلى مصر، وكذلك شراؤهم لعدد من العقارات والحواصل والحوانيت

في أسواق رئيسية مثل الجمولون والشرب والغورية.

كل ذلك يرى الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنه ساعدهم على سرعة النجاح في المجتمع التجاري النشط بالمقاهرة، إضافة إلى ذلك يقول «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر» عمل محمد الدادي الشرايبي بصفته على رأس الهرم التجاري المصري، على المساهمة في اقتحامهم أسواق القاهرة.

وتشير الوثائق والمستندات، إلى أن آل الشرايبي ارتبطوا بعلاقات حميمة بال بن جلون، فمنذ وصول الحاج محمد علي جلون أوصى له الخواجا محمد الكبير بن محمد بن قاسم الشرايبي بربع الوكالة الصغرى المعروفة بالحمزراوي. للاطلاع ومعرفة عائلة بن جلون، تتبع الدكتور حسام محمد عبدالمعطي حوالي عشر تركات لأفراد من آل جلون، حيث تبين أن النشاط الرئيسي لهذه العائلة، تركز في سوق الغورية، وهو سوق رئيسي للأقمشة المستوردة، بل استطاع عدد منهم وفق رواية المؤلف، الوصول إلى مشيخة هذا السوق، مثل الخواجا محمد بن محمد بن المهدي جلون، بل إن عددا من هذه العائلة، وصلوا إلى منصب نقيب السوق، مثل الخواجا عبدالرحمان بن محمد جلون مابين سنة 1784م وسنة 1792م.



غلاف الكتاب



إعداد جلال كندالي

الجديدة .. السجن النافذ 6 سنوات لمروج للكوكايين



قضت الغرفة الجنحية التلبسية بابتدائية الجديدة، مؤخرًا، بمؤاخذة مروج للمخدرات الصلبة «كوكايين» من ذوي السوابق، وحكمت عليه بست سنوات سجنًا نافذًا، بعد متابعتها في حالة اعتقال بجنح» مسك المخدرات واستهلاكها والحيارة غير المبررة للمخدرات داخل دائرة جمركية».

وجاء إيقاف المروج الذي سبق أن صدرت في حقه مذكرة بحث، عند مدخل الجديدة في حاجز أمني، وهو على متن سيارة خفيفة تابعة لإحدى وكالات كراء السيارات، وبعد تنقيطه تبين لعناصر الأمن أن سائق السيارة مجسوس عنه في قضية تتعلق بالاتجار في المخدرات الصلبة، بعد ورود هويته في العديد من المساطر المرجعية، إثر إيقاف مستهلكين ومروجين صغار اعترفوا أنه المروج الرئيسي للكوكايين.

ومن ضمن المرححين مهاجرة سينغالية كانت تقيم بالجديدة منذ سنوات، تم إيقافها من قبل فرقة محاربة المخدرات بالمصلحة الإقليمية للشرطة القضائية للجديدة، ووضع حد لمسلسل فرارها بعد تورطها في ترويج الكوكايين، بعد اعتقالها من داخل إحدى المقاهي بشارع الحسن الثاني بالجديدة.

وأدى اعتراف الموقوفة بهوية مزودها المقيم بدوار البحارة، إلى تحرك فرقة محاربة المخدرات التي انتقلت رفقتها إلى مكان ترده من أجل إيقافه، لكنها لم تتمكن من ذلك، قبل أن تصدر في حقه مذكرة بحث على الصعيد الوطني بعد اختفائه عن الأنظار، ليسقط بيد عناصر الشرطة بسد قضائي بمدخل الجديدة بالصدفة، ويتم وضعه تحت تدابير الحراسة النظرية وتقديمه للعدالة.

مصطفى الناسي

بني ملال... احتكار «التدبير الإحساني» يثير التساؤلات؟



يستغرب متابعو الشأن المحلي ببني ملال «هيمنة» أشخاص بعينهم على العديد من الجمعيات التي تعنى ب«الإحسان»، حيث تنكرر عضويتهم بهذه الجمعية وتلك، لاسيما الجمعيات التي تحظى باهتمام ملموس من قبل المحسنين، كما تستفيد من دعم الدولة والمؤسسات المنتخبة. وضعية تغير

أكثر من سؤال من قبيل: - كيف يتم انتخاب أو انتداب نفس الأشخاص باكثر من جمعية؟ هل يتم الاحتكام إلى القانون الأساسي والتنظيمي في احترام تام لمبادئ التأسيس؟ ما السر من وراء تواجد نفس الأشخاص بجمعيات متعددة؟ هل تحترم المساطر القانونية أثناء التأسيس أو خلال مرحلة التجديد أو إعادة الهيكلة (الجمعية الخيرية الإسلامية نموذجًا)؟ ألا يؤثر هذا «التعدد» في العضوية على تدبير مؤسسات اجتماعية حيوية، كما هو حال دار الطالبة - رعاية العجزة؟

وضعية تدفع إلى التساؤل، أيضا، عن سبب إقصاء عدد من الكفاءات والأطر من أبناء المدينة، والذين لهم القدرة التدييرية للسهر على مثل هذه المؤسسات المنوطة بها مهمة رعاية الفئات الهشة من عجزة وأطفال ومرضى، وذلك استحضارا لتسجيل «نقائص تدييرية» سالفة حالت دون تحقيق النجاعة المطلوبة؟

أسئلة كثيرة تطرح بحددة في زمن المناداة بضرورة القطع مع التسبيل القليل الاترجالي الفردي، خاصة في ظل تواجد مسؤولين إداريين متحكمين في القرارات الإدارية والمالية، في تناقض تام مع ما ينص عليه العمل المؤسساتي والتنظيمي والقانوني؟

حسن المرترادي

إقليم كلميم .. إتلاف 356 كغ من المواد الفاسدة في رمضان



«أسفرت عمليات مراقبة أسعار وجودة المواد الأساسية الأكثر استهلاكًا خلال شهر رمضان، على مستوى إقليم كلميم، عن حجز وإتلاف 356 كغ من المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك»، تفيد معطيات صادرة عن قسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بعمالة كلميم، مشيرة إلى

أن «اللجنة الإقليمية المختلطة المكلفة بمراقبة الأسعار والجودة، وتنفيذا لبرنامج عمليات مراقبة أسعار وجودة المواد الأساسية، قامت منذ بداية شهر رمضان بتنفيذ 30 خرجة ميدانية تم خلالها مراقبة 258 نقطة بيع بمختلف الأسواق الأسبوعية القروية ومحلات البيع بالجملة ونقط البيع بالمرکز الحضرية والقروية التابعة للنفوذ الترابي للإقليم. وطيلة شهر رمضان تم تسجيل 12 مخالفة جلها يهم عدم إشهار الأثمان، وأخذ 6 عينات من مختلف المواد الغذائية المشكوك في صلاحيتها للاستهلاك قصد إحالتها على مختبر التحليل».

و«جرت هذه العمليات في إطار تنفيذ خلاصات الاجتماع التنسيقي المنعقد في 9 أبريل الماضي بمقر ولاية جهة كلميم وادنون، بشأن الإجراءات والتدابير المتخذة على مستوى إقليم كلميم لضمان تموين الأسواق والمرکز التجارية ونقط البيع التابعة لمختلف جماعات الإقليم بالمواد الغذائية الاستهلاكية الأساسية التي يكثر عليها الطلب خلال شهر رمضان، من أجل حماية المستهلك والحفاظ على سلامته الصحية وقدرته الشرائية» يخلص المصدر نفسه.

بعد أن بلغ الموسم الدراسي مراحل حاسمة

من أجل الاستعداد للاستحقاقات التربوية المقبلة في أجواء سليمة

محمد تامر

وجهت الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلامذة بالمغرب، نداء إلى التنسيق الثلاثي للجمعيات الوطنية لمديري الثانوي التأهيلي والإعدادي والابتدائي والحراس العامين والنظار، من أجل «استخدام منطق الحكمة والتعقل»، داعية إلى «توقيف كل الصنع التصيدية والتي قد تؤثر سلبا على مصلحة أبنائنا وبناتنا، والانخراط في الاستعداد الجاد والمسؤول للاستحقاقات التربوية الوطنية، كما هو مهود فيهم عبر التاريخ»، مناقشة في نفس الوقت، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، «الإسراع بتنفيذ المطالب العادلة والمشروعة لكل فئات قطاع التربية الوطنية، من أجل ضمان تعليم جيد». وتندرج هذه الخطوة، حسب النداء، «في إطار تتبع الفيدرالية الوطنية لمستجدات الساحة التعليمية، وبصفة عامة ما تعرفه من توتر بين التنسيق الثلاثي لمديري الثانوي التأهيلي والإعدادي والابتدائي والحراس



تعيش على وقعها غالبية شوارع وأزقة مكناس

أزمة ركن السيارات عنوان فاضح لعجز الجهات المسؤولة عن تنظيم القطاع

حسن جبوري

تعرف مدينة مكناس أزمة حقيقية تتجلى في الاختناق المروري الناتج عن الصعوبة المرتبطة بعسر إيجاد الأماكن الشاغرة بجل شوارع المدينة ومساراتها الطرقة، بسبب الاكتظاظ المروري وضيق الشوارع وغياب الفضاءات المجهزة لركن السيارات، بالإضافة إلى أن العديد من المباني لا تتوفر على مرائب تحت أرضية مما يزيد الوضع تازما، والذي يترجم غالبا في تقاوم المشاحنات الحاصلة بين مالكي السيارات وبعض حراس المرائب ذوي السترات الصفراء الذين يمارسون مختلف أساليب العنف ضد السائقين في حال مطالبتهم بوصول الأداء، ناهيك عن اختلاف التفسيرات بين حارس وآخر. هذا الوضع يتطلب ضبط الأمور من لدن المسؤولين لتنظيم قطاع الحراس، سواء على مستوى المجلس الجماعي أو على مستوى السلطات المعنية، خصوصا في ما يتعلق بالشروط الواجب توفرها للقيام بهذه المهنة على المستوى التكويني والأخلاقي وسلامة السجل العدلي، علما بأن هذه المهنة تتطلب قدرا



تداعيات كورونا استوجبت تسويقها إلكترونيا

الزربية البوطروشية .. من أجل الحفاظ على تراث متميز بمنطقة إمجاض بسيدي إفني

من أجل البقاء في الأسواق، أولا، وللحفاظ على تراث الزربية البوطروشية التقليدية (إقليم سيدي إفني، وبالضبط منطقة إمجاض ونواحيها) ثانيا، وللتغلب على تداعيات جائحة كورونا، يتم، رويدا رويدا، الاتجاه نحو آفاق عوالم التواصل الاجتماعي، لا سيما الفضاء الأزرق، ويخطى حثيثا أيضا، للتسويق الإلكتروني لهذا المنتج الذي تجاوزت شهرته الوطن. ومن ضمن الأسباب المباشرة التي سرعت بهذا الحل، التراجع الكبير في التسويق المباشر عبر المعارض المحلية (التسويق عبر التعاونية الحرفية بوطروش) والجهوية والوطنية. وفي هذا السياق أكد الحسين لاهم، رئيس جمعية الأطلس الصغير للسياحة الجبلية بوطروش، «أن تعاونية الزربية البوطروشية، التي تشتغل في إطار دار التراث الثقافي ولبدة شراكة بين الجمعية ووزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة)، فكرت في «تغيير نمط التسويق» عبر منصات الكترونية، وذلك بعد انخفاض المبيعات إلى ما بين 80 و 90 في المائة بسبب كوفيد 19، مشيرا إلى «أن التعاونية كانت تشارك في ما بين 19 إلى 20 معرضا للتسويق قبل جائحة كورونا، ولتفادي الركود مع الجائحة لجأت إلى التجارة الإلكترونية، التي تتميز بشعار رابح - رابح، كحل ممكن للتسويق في انتظار زوال هذا الوباء وعودة الحياة إلى طبيعتها وانتعاش الأسواق».

«ولم يقتصر الضرر على عملية التسويق فقط، يضيف المتحدث ذاته، بل تم بسبب كوفيد 19 تقليص عدد النسوة اللاتي كن يشتغلن بالتعاونية، من نحو 30 امرأة إلى 13 حاليا» وتشتغل النساء بتعاونية زربية بوطروش منذ 2012 على السجاد البوطروشي، الذي وصلت شهرته إلى العالم أجمع، بطرق يدوية بسيطة، وباستخدام وسائل تقليدية ومواد أولية طبيعية، تتكون أساسا من الصوف الطبيعي والأصباغ الطبيعية المستخرجة من الأعشاب والنباتات المحلية كالشعير والزعتر وأوراق الخروب. وبخصوص المناسخ، أكد المتحدث نفسه، أنه تم تعويض الخشبية منها، التي كانت تستعمل في الماضي، بالحديدية بعد تأسيس التعاونية، وذلك باعتبارها أكثر فعالية وضمانا لمتنوع جيد، لافتا إلى «أن الزربية البوطروشية تنفرد بكونها تجمع بين ما هو ثقافي وتراثي وتسمى إلى ترميز التراث المحلي بالمنطقة، إذ تقتبس النساء الحرفيات أغلب الرموز والنقوش المسجوعة على الزرابي من فنون النقوش الصخرية والرموز الأمازيغية المنتشرة بمنطقة بوطروش منذ آلاف السنين».

ومن أنواع الزربية البوطروشية التقليدية التي تبعد فيها نساء المنطقة نجد (الحنبل) و«بيسلان» (تحمل رموزا تشبه السمك) وغيرها من الأصناف.

وتوقف «الحسين لاهم»، عند «أهمية نقل التجارب من جيل لجيل»، مشيرا في هذا السياق إلى مشروع «تصنيف المعارف التقليدية



المرتبطة بزربية بوطروش كترات وطني» الذي بدأ سنة 2016، وهو مشروع بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة)، وكتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.

هذا وحصلت الزربية البوطروشية على شهادة العلامة الوطنية للصناعة التقليدية «المغرب صنع يدوي» سنة 2017، التي تقدمها كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، كما تم اختيارها كتعاونية وحيدة

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الجنوب
- أكادير
إعلان عن طلب عروض
مفتوحة رقم TS4112871
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل جهة
الجنوب - أكادير للمكتب

الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
المتعلقة بشراء شاحنات
وعربات رافعة ومحطة
غسل العوازل لقطاع
استغلال النقل العيون
وأكادير.
هذه الأشغال مقسمة إلى
أربعة أشطر منفصلة:
الشطر1: شراء شاحنة
رافعة لقسم XL
الشطر2: شراء شاحنة
مسطحة لقسم XA
الشطر3: شراء عربة رافعة
(كلارك) لقسم XL وعربة
رافعة لجميع التضاريس
للقسم XA
الشطر4: شراء محطة
لغسل العوازل الكهربائية
لقسم XL
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
الشطر1:
2.520.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم
الشطر2:
1.068.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم

الشطر3:
218.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم
الشطر4:
1.284.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في:
بالنسبة للشطر1:
50.000,00 درهم (أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل)
بالنسبة للشطر2:
20.000,00 درهم (أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل)
بالنسبة للشطر3:
20.000,00 درهم (أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل)
بالنسبة للشطر4:
20.000,00 درهم (أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل)

الكهرباء قبل تاريخ و ساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة
يسلم ملف الاستشارة
مجانا. في حالة إرسال
ملف الاستشارة من طرف
المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء على
طلب كتابي للمتعاقد
وعلى نفقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
التحليلات للملف الاستشارة
و:
- تودع العروض مقابل
وصول إلى مكتب الضبط
لمديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب-
القطعة الأولى. إقامة الفضية،
عمارة صفا الجنوب، رقم
12 حي الداخلة، أكادير.
الهاتف: 0528219705
الفاكس: 0528219752
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر بوابة:
www.one.ma/Rubrique Fournisseurs-
Textes réglemen-
(taires et techniques

ع.س.ن/1881/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم خنيفرة
دائرة أجموس
جماعة سيدي احسين

**إعلان عن امتحان للكفاءة المهنية
برسم سنة : 2021**

تجرى بمقر جماعة سيدي احسين إقليم خنيفرة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة : 2021 لولوج
الدرجات المحددة في الجدول أدناه ، على أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموارد البشرية للجماعة
خمس أيام قبل يوم الامتحان.

السنة	الامتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ و مكان إجراء الامتحان	الساعة	عدد المناصب المتبارة بشأئها	آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح
2021	محرر من الدرجة الثانية	يفتح هذا الامتحان في وجه المحررين من الدرجة الثالثة المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في تاريخ إجراء الامتحان.	يوم : 2021/12/25 بقاعة الاجتماعات	9 صباحا	منصب واحد	2021/12/20
2021	مساعد تقني من الدرجة الثانية	يفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في تاريخ إجراء الامتحان.	يوم : 2021/07/03 بقاعة الاجتماعات	9 صباحا	منصب واحد	2021/06/28

ع.س.ن/1903/إد

**وزارة الداخلية
عمالة إقليم ابن سليمان
جماعة فضالات
اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/01
جلسة عمومية**

في يوم 2021/06/11 على الساعة الثانية زوالا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة فضالات

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل إنجاز اشغال تزويد دوار أولاد بوريث ومزوش بالماء الصالح للشرب الشطر الاول - عرض خاص-

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا بمصلحة الصفقات، بجماعةفضالات، ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (900.000.00) تسعمائة ألف درهم باحتساب جميع الضرائب

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها ، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعةفضالات ،
- اما ارسالها عبر البريد الالكتروني
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة. والتي تتضمن شهادة التصنيف والتأهيل المسلمة من وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء تستجيب للمعايير التالية :

- التصنيف	- القطاع	- التأهيل
5	C	C1

بالنسبة للمقاولات الغير مقيمة بالمغرب يجب عليها الادلاء بالملف التقني المنصوص عليه في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1897/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
تأجيل تاريخ إيداع العروض و فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح
رقم / 6 م ت ص / ت / ا / 2021
مشروع التطهير السائل لمركزي: أبيانو و تيتولين
قسيمة : محطة المياه العادمة
فنهى إلى علم المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح رقم / 6 م ت ص / ت / ا / 2021 أن
تاريخ إيداع العروض و فتح الأظرفة قد تأجل إلى يوم الخميس 27 ماي 2021 على الساعة
التاسعة صباحا
ع.س.ن/1896/إد

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
المديرية الإقليمية لأزيلال
إلغاء الإعلان التعديلي لجلسة طلبات عروض أثمان مفتوحة
(جلسة عمومية)
يعلن المدير الإقليمي لأزيلال إلى علم العموم وكافة المتنافسين عن إلغاء قرار تعديل المكان الذي كان
مقرا لجلسة طلب عروض الأثمان المفتوحة رقم : (04/EXP/2021/AZ) .
ع.س.ن/1900/إد

وزارة الداخلية
عمالة إقليم ابن سليمان
جماعة فضالات
اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/02
جلسة عمومية

في يوم 2021/06/14 على الساعة الثانية زوالا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة فضالات

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل إنجاز اشغال تزويد دوار الكواسم بالماء الصالح للشرب الشطر الأول عرض خاص

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا بمصلحة الصفقات، بجماعةفضالات، ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرون ألف درهم (20000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ - 508087.20 . خمسمائة وثمانية الف وسبعة وثمانين درهم و20 سنتيما باحتساب جميع الضرائب

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها ، مقابل وصل، بمكتب الضبط بجماعةفضالات ،
- اما ارسالها عبر البريد الالكتروني
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة. والتي تتضمن شهادة التصنيف والتأهيل المسلمة من وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء تستجيب للمعايير التالية :

- التصنيف	- القطاع	- التأهيل
5	C	C1

بالنسبة للمقاولات الغير مقيمة بالمغرب يجب عليها الادلاء بالملف التقني المنصوص عليه في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1898/إد

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع القنطرة العامة اونورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
رقم اللجنة الفعالية
للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي: 022 - 05
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلةالهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب
المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق
الثالثشارع الرقطوني
الهاتف: 053669093 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- فاطمة الطويل
- عبد النبي المحامني
- عماد عادل
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البوسهوني
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البوسهوني
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL: 06-17-31-28-73
I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Deroua le: 03/05/2021, il a été constitué une société à responsabilité limitée, dont les caractéristiques sont les suivantes:

1 Dénomination sociale: OUZZER CARS
2 Objet social: LOCATION DE VOITURES SANS CHAFFEURS
3 Siège social: LOTISSEMENT AL MAJD LOT 81-DE-ROUA

4 Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce,
5 Apports: les associés font apport à la société, à savoir:
* Mr. BOROIAISSE AMINE, de la somme en espèce de: CINQUANTE MILLE DIRHAMS (50.000,00DHS) 500 PARTS SOCIALES * Mr. BOROIAISSE YASSINE, de la somme en espèce de: CINQUANTE MILLE DIRHAMS (50.000,00DHS) 500 PARTS SOCIALES 6: CAPITAL SOCIAL

Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir:
* Mr. BOROIAISSE AMINE, de la somme en espèce

de: CINQUANTE (50.000,00DHS) 500 PARTS SOCIALES LA GERANCE: La société sera gérée par Mr. BOROIAISSE AMINE, et ce pour une durée illimitée, avec signatures conjointe des

deux associés.
II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, 07/05/2021, sous le n°583, et du RC n°: 15135 ع.س.ن/1904/أ

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.

رقم: HZ/2021/47

في يوم 15/06/2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحنات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان لأجل:

مراقبة جودة أشغال إعادة بناء منشأة فنية في النقطة الكيلومترية 36+000 على الطريق الإقليمية 2036- إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحنات، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ألف درهم (1000,00 درهم)

تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

إثنان وسبعون ألف وسبع مائة وستة وخمسون درهم و 00 سنتيم

72 756.00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013).

ويمكن للمتنافسين: المتعلق بالصفقات العمومية

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحنات،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المقالات المقيمة في المغرب:

القطاعات	الفئة	التأهيلات المفروضة
CQ : مراقبة الجودة	4	CQ4 : مراقبة أشغال القارعات الحمرية من الصنف 1 المعالجة بخليلط هيدروكربوني عادي GE,EB,GBB CQ 7 : مراقبة أشغال المنشآت الفنسية العادية

- المقالات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1902/أ

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.

رقم: HZ/2021/46

في يوم 15/06/2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحنات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان لأجل:

أشغال إعادة بناء منشأة فنية في النقطة الكيلومترية 36+000 على الطريق الإقليمية 2036- إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحنات، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ثمانون ألف درهم (80.000,00 درهم)

تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

خمسة ملايين وسبع مائة وستون ألف درهم و 00 سنتيم

5.760.000,00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013).

ويمكن للمتنافسين: المتعلق بالصفقات العمومية

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحنات،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المقالات المقيمة في المغرب:

القطاعات	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
D: بناء المنشآت الفنية	3	D-1 : منشآت هندسية عادية بالخرسانة المسلحة

- المقالات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1901/أ

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرة الجهوية للفلاحة - جهة الرباط - سلا-الطنجة
المدرسة الفلاحية بتمارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 04/2021/م ف ت (جلسة عمومية)

في يوم 11 يونيو 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمدرسة الفلاحية بتمارة فتح أظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل أشغال تهيئة المحول الكهربائي واصلاح شبكة توزيع الكهرباء بالمدرسة الفلاحية بتمارة الكائنة بجماعة مرس الخير-طريق سيدي يحيى - عمالة صخيرات -تمارة (حصص فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المحاسبة التابع للمدرسة بالعنوان المذكور أعلاه،

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.

ثمن اقتناء التصاميم المتعلقة بمشروع البناء هو خمسة عشرة درهم للمتر الخطي (15.00 درهم للمتر الخطي). يدفع هذا المبلغ لدى مصالح الخزينة العامة للمملكة وفق بيان الدفع الموضوع رهن إشارة المتنافسين بالعنوان المذكور أعلاه،

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: سبعون ألف درهم (70 000.00 درهم).

تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في المبلغ: ثلاثة ملايين ومائتان وسبعون ألف وثمانية و

أربعون درهما (3 270 048,00 درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و المادة 148 عند الاقتضاء من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالمدرسة الفلاحية بتمارة بالعنوان المشار إليه أعلاه،
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
- ✓ إما إيداع العروض بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma طبقا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية عدد 20-14 بتاريخ 2014/09/04
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يجب إيداع العينات المطلوبة بمكتب ضبط مدرسة الفلاحة بتمارة وذلك قبل الساعة الرابعة والنصف بعد زوال يوم 10 يونيو 2021.

وقد تقرر القيام بزيارة ميدانية لمكان إنجاز الأشغال يوم 2021/05/31 على الساعة عاشر (10) صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف

القطاعات	المؤهلات المطلوبة	الصف
2	J.6	J

على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالوثائق التقنية المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1905/أ

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
جماعة اساكى

إعلان عن تنظيم مباريات توظيف:

- تقنيين من الدرجة الثالثة

- تقني من الدرجة الرابعة

تنظم جماعة اساكى مباريات للتوظيف في الدرجات التالية:

درجة التوظيف	العدد	المناصب	الشروط	التخصصات المطلوبة
تقني من الدرجة الثالثة	9	2	الحاصلون على دبلوم التقني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة بقرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 12.90.2012. بتاريخ 30 ابريل 2012	الهندسة المدنية
تقني من الدرجة الرابعة	8	1	الحاصلون على دبلوم التقني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة بقرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 12.90.2012. بتاريخ 30 ابريل 2012	تقني من الدرجة الرابعة تخصص الاعلاميات

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في الفاتح من يناير من السنة الجارية ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية او الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز سن 45 سنة، ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها وكذا التخصصات المطلوبة وفق الجدول الملحق بهذا القرار. يخصص 25 % منها لفائدة الأشخاص المتوفرون على صفة مقاوم او مكفول الامة او عسكري قديم او محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق المسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم 2.27.218 الصادر في 18 من شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

ملف الترشيح:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- 1- طلب الترشيح لاجتياز المباراة
- 2- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل للدبلوم أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل مع مراعاة التخصصات المطلوبة المشار إليها في الجدول أعلاه مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء
- 3- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل بطاقة التعريف الوطنية
- 4- السيرة الذاتية للمرشح
- 5- ظرفان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمرشح
- 6- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمرشحين الموظفين.

تودع ملفات الترشيح شخصيا بجماعة اساكى ويحدد آخر اجل لإيداع الترشيحات يوم: 7 يونيو 2021 و كل ملف للترشيح يصل بعد الاجل المحدد، أو تنقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، لن يأخذ بعين الاعتبار.

تشمل المباراة المذكورة على اختبارات كتابية و شفوية.

تجرى مباريات التوظيف المذكورة يوم: 27 يونيو 2021 على الساعة التاسعة صباحا بالأماكن التي ستحدد باستدعاءات المترشحين المقبولين.

ع.س.ن/1899/أ

تم مساء اليوم الجمعة بكللميم، تتويج شباب أبانوا عن موهبة كبيرة في السماع والمدح خلال مسابقة نظمت (جمعية منتدى المبادرات للتنمية المستدامة) نسختها الأولى خلال شهر رمضان الفضيل. وقد تاهل لنهايات هذه المسابقة، التي تنظم لأول مرة بجهة كلميم واد نون، 12 مشاركا، ذكورا وإناثا.

وفازت بالمرتبة الأولى من صنف الإناث مريم إدا جدار، فيما عادت المرتبة الثانية والثالثة على التوالي مريم بيمسوكن وفاطمة الزهراء ناشط. وفي فئة الذكور فاز بالمرتبة الأولى وليد إدبندر متبوعا بصالح الدين الفاطمي ووديع الكتاوي.

ويشارك المنشدون، الذين تراوحت أعمارهم بين 15 و35 سنة، في المسابقة بشكل فردي عبر فيديو لم يتجاوز دقيقة ونصف دون استعمال آلات موسيقية أو مؤثرات صوتية، وبالعربية والأمازيغية والحسانية.



أعلنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت عن الإنتاجات التلامذية المؤهلة لتمثيل الأكاديمية في التصفيات الوطنية للدورة الثانية للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية.

وذكرت الأكاديمية أن هذه الإنتاجات التلامذية ستتمثل الجهة في التصفيات الوطنية للنسخة الثانية من المهرجان الوطني للموسيقى والتربية (عن بعد)، التي ستنظمها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي يومي 21 و22 ماي الجاري، وذلك تحت شعار «التربية الموسيقية دعامة لتجويد الحياة المدرسية وتشجيع الإبداع الفردي». وسيتمثل الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت أربعة تلاميذ ينتمون لعدد من المؤسسات التربوية المتواجدة في إقليمي الرشيدية وورزازات.



يُقام المعرض من 31 مارس إلى 27 سبتمبر 2021

«ثلاثية المغرب: 1950 - 2020» في متحف رينا صوفيا إسبانيا

مراسلة خاصة

إن معرض «ثلاثية المغرب: 1950 - 2020» هو نظرة تاريخية شاملة للفن من وجهة نظر رؤية الحاضر حيث يحتل الفن العنصر المركزي في تقييمنا للماضي والتفكير فيه بشكل عام وشمولي وفي علاقته بالسياق المجتمعي الذي ظهر فيه. ويهدف المعرض لجمع الفنانين من مختلف الأجيال والحساسيات الإبداعية التي تتقاطع في ما بينها أو تتأثر ببعضها لتطوير الفن نفسه وخدمته للمجتمع، سواء من طرف الفنانين والمثقفين داخل المغرب بالاحتكاك المباشر مع الواقع أو المقيمين في الخارج للدراسة أو العمل أو الاستقرار دون قطع الصلة بالوطن والبقاء معه دائما في تواصل فعال.

له أو بجمعهما معا في ذات الوقت كتموضع لكل مبدع في زمنه التاريخي، بدءا بمرحلة الاستقلال (1950-1969) ثم مرحلة التي تُسمى بسنوات الرصاص (1970-1999) وصولا إلى يومنا هذا (2000-2020) تضمنت الفترة الأولى، من هذه الثلاثية، مرحلة تاريخية جد مضطربة للغاية، والتي تمتد من سنوات الاستقلال حتى عام 1969، تم خلالها التعبير بالمجال الفني عن تلك النقاشات التي أثارها الحاجة الوطنية والقومية، والإلحاح على خطاب الهوية المحلية. سيشكل هذان الجانبان خلفية المفاهيم المرتبطة بالحدثة الفنية المغربية في الخمسينات. كان نهج هؤلاء الفنانين يتمثل في إعادة النظر في مناهج التدريس التقليدية للفنون في المغرب بمنظور مستقبلي.

انغمس الجيل الأول من الفنانين المغربية، الذين درسوا في العواصم الفنية الرئيسية في العالم ومارسوا بها إبداعهم عند بدايتهم الأولى، في تلك النقاشات النظرية العالمية وتأثروا ببعضها. وتبنوا في وقت لاحق، عند عودتهم إلى الوطن، التجريد كأسلوب مناسب للجمع بين التعبير عن تلبية طموحاتهم الوطنية ورغبة هويتهم.

وعليه، فقد قام العديد من الفنانين، الذين بدأوا حياتهم المهنية في مدارس الفنون المحلية بالمغرب، طليعة جديرة مع التراث الأكاديمي الغربي. لقد قام بعضهم، بعد عودتهم إلى المغرب، مثل محمد المليحي ومحمد شعبة وفريد بكاهية وإحفا محمد حميدي ومحمد عطا الله ومصطفى حفيظ... بإحداث تحول جذري في منهج التعليم الفني المغربي خاصة في مدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء، والتي سمحت شيئا فشيئا بالانفتاح على مشاريع الحدثة التي طوّرت الحرف التقليدية بالابتكار فيها من أجل خلق أشكال فنية معاصرة وحدائثة في نفس الوقت، كانت مدينة طنجة محطة عبور ومركز عالمي للثقافة والفنون ومكانا للقاء مختلف الحساسيات الوطنية والعالمية نذكر على سبيل المثال مجموعة «جيل بيت» Beat Génération التي يسلط عليها المعرض الضوء باعتبارها تجربة استثنائية للتلاقح الفني والثقافي بين توجّهين مختلفين. وقد كان احتكاك المجموعة بعدد من المبدعين المغربية فرصة لتطوير مخرجاتهم وإبداعهم الموسيقي والمكتوب والبصري. كانت مدينة طنجة أرضا خصبة لعمل هذه المجموعة حتى تدب أكثر برؤية جديدة ومختلفة وجذرية في الشكل والمضمون لإنتاجاتها التي انتشرت عالميا. ومن هذه المدينة نفسها انبثقت

واحدة من أكثر السير الذاتية جراءة في الأدب المغربي «الخبز الحافي» بقلم محمد شكري ابن هذه البيئة والتي تعرضت للمنع لسنوات طويلة.

في هذه المرحلة أيضا، فتحت مجلة «أنفاس» (Souffles)، التي كان يديرها الشاعر عبد الطيف اللعبي، النقاش حول التاريخ والوقائع الاجتماعية الجديدة لما بعد الاستقلال. لقد كان ظهور هذه المجلة كرد فعل طبيعي ومنطقي على القمع المسلح ضد الطلبة والتلاميذ في الدار البيضاء إبان انتفاضتهم في مارس 1965، وسرعان ما استصبح هذه المجلة مرجعا للخطاب النقدي والعمل السياسي بالمغرب، تم حظرها في سنة 1972. كما تم منع أعمال فنية أخرى التي كانت جريئة في تساؤلها الفنية ضمن السياق المجتمعي مثل فيلم «أحداث بدون دلالة» للمخرج مصطفى درقاوي و«حرب البرولون لن تقع» للمخرج سهيل بنبركة، لم يُسمح بعرضهما إلا بعد ربع قرن من تاريخ إنتاجهما.

وفي نفس الوقت، كانت صراعات داخلية كبيرة في التوجهات السياسية أسفرت عن ظهور مجموعة من المنشورات والمهرجانات والبيانات المستقلة في كثير من الأحيان. وكان صوت المعارضة نشيطا جدا في الأدب والشعر والمسرح (خاصة مسرح الهواة إلى جانب الأندية السينمائية)، ووجدت صداها في مجلة «أنفاس» 1972، وفي «لاماليف» (Lamalif) و«انتيفرال» (Integral). وظهر خلال هذه الفترة أيضا ضمن هذه الديناميكية الحية في الإبداع فن غير أكاديمي وغير نخوي من طرف أسماء فنية عاصمية بالمطلق، جلتها من النساء، مثل الرائدتين الشعبيين طلال وفاطمة حسن.

تأثر المغرب كثيرا وبشكل مباشر بالتغيرات التي حصلت في العالم، وخاصة

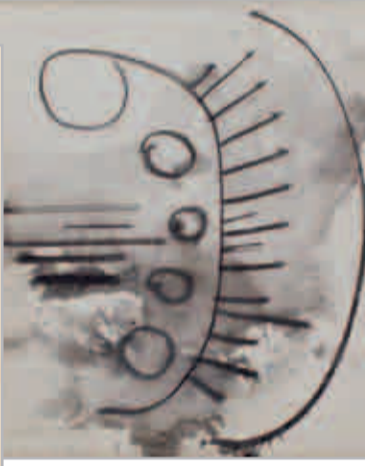


عبد الله كروم المشرف على المعرض

في الخريطة العربية، إبان عقد الثمانينات، اقتصاديا وسياسيا ومجتمعيا وبينما مما أدى إلى اندلاع انتفاضتين شعبيتين في زمن قياسي 1981 و1984 اللتين تم مواجهتهما

بالحدود فحصل نكوصا مجتمعيا وخمولا ثقافيا وفراغا مهولا في الفنون لتتحكم السلطة الرسمية في الساحة بتشجيع أطرها الرسميين على خلق جمعيات وهمية للسهول والهضاب والجبال مُبَعَث بها الثقافة والفنون. وكانت إرهاباتها قد اطلت منذ أواخر السبعينات في أصيلة سنة 1978، وقبلها البيئات العربية الثاني بالرباط سنة 1976 يطغى عليها البهجة وليس العمق الثقافي. لقد بدأ انهيار الكتلة الشرقية، وتشيت الشعب الفلسطيني بعد طرده من لبنان انعكسا سلبا على المغرب نظرا للعلاقة الوجدانية للمغاربة بفلسطين حيث عمقت البعد القومي أكثر فأكثر.

عقد الثمانينات هو عقد الأزمات بامتياز بتكريسه لسنوات الرصاص. ولم يكن ما ظهر، في التسعينات، اتجاه معاصر جديد أخذ المشعل من جديد وترسخ في المشهد الفني المغربي بمقاربات فنية جديدة توأمت التطور العالمي للإنتاج والتوزيع والنقاش حيث أصبحت ترتبط بالكتل الجيوسياسية والمواضيع التي فرضها السوق الحر. ستتبلور هذه الديناميكية خلال التسعينات مع فنانين وظفوا تقنيات رقمية جديدة واستخدموا أفضاء تجريبية لإيصال أعمالهم أمثال حسن الدرسي وسعاد كنون ومينير الفاطمي وطلو برادة وغيرهم. ويمكن الحديث هنا عن تلك الفضاءات الجديدة التي وجد فيها الفنانون هامشا مهما للتعبير رغم بروز نوع من القطيعة التي خلقها بعض الفنانين أنفسهم في ما بينهم وبين الجيل السابق والوضع السياسي والمجتمعي العام بينما يسعى



المعرض لربطها مع بعضها كسيرورة لتاريخ مشترك متعدد ومتنوع برغبة في حرية الإبداع

شهد المغرب، في أواخر التسعينات، تحولا ديمقراطيا حيث ظهرت بوادر انفتاح على وسائل الإعلام كعلامة إيجابية ومشجعة لمجتمع جديد. وبالتالي، تشكل المرحلة الثالثة والأخيرة من المعرض، التي تمتد من سنة 2000 إلى سنة 2020، والتي تقدم أعمالا لجيل من الفنانين الشباب الذين ابتعدوا عن الماضي وعن مختلف القوالب السائدة، رسمية كانت أو فنية أو رمزية أو سياسية. إن جيل 00، كما عرفناه في ما بعد، وجد لنفسه فضاءات بديلة للإبداع فرج عن الدوائر التقليدية، وفتح مراكز مستقلة مثل «سنيما الريف» و«طنجة» و«الثقة 22» بالرباط و«عين السبع» (du source lion) بالدار البيضاء، وقد خلقت هذه المبادرات سابقة شجعت الحراك الفني في فضاءات جديدة بإمكانها جلب القدرات الإبداعية للوصول إلى جمهور معني بقضايا الفن. ونجد أيضا في هذا السياق الشبابي المتجدد، حضورا مهما للفنانة اللواتي غالبا ما يعكسن في أعمالهن نقدا للهوية الأنثوية المحدد في المجتمع المغربي.

كل فترة من هذه المراحل الثلاثة، بميولها الرسمية، ومصالحها الأيديولوجية وحوادثها التاريخية، قد أدت إلى ظهور إشارات مهمة للأجيال التالية لها والقادمة على حد سواء، بمرآح جديدة وأفق أرحب عنه الإبداع.

معرض «ثلاثية المغرب: 1950-2020» هو في عمقه دراسة للتراث الفني لمغرب ما بعد الاستقلال وتحليلا للإنتاج المعاصر. فمن خلال تنوع أشكال التعبير، يصبح للفن دورا نشطا في مختلف مظاهره المتعددة، بالنسبة للفرد والمجتمع معا، متجاوزا فكرة



المركزية الأيديولوجية أو الأخلاقية. وبذلك يعلّمنا الفن إمكانية إدراك المعنى، تحيّل العدالة، بحثا عن التقدم الثقافي والاجتماعي للإنسان المعاصر. يمكن أن يساعد هذا الجزء من تاريخ المغرب على فهم حاضره والتفكير في مستقبله.

القيم على المعرض: عبد الله كروم

المشاركون في المعرض: محمد أبو الوفاء، إيتيل عدنان، محمد عفيفي، مليكة أكرناي، مصطفى أكرم، أحمد العمراني، محمد عطا الله، ياسين بلزبوي، يطو برادة، فريد بكاهية، فؤاد بلمين، بغداد بناس، هشام بنوحود، أحمد البوعناني، مصطفى بوجعواوي، محمد شعبة، أحمد الشراوي، محمد شكري، حسن الدرسي، بشير الدمناتي، مصطفى درقاوي، محمد الدرسي، مولاي أحمد الأبريسي، أندري الباز، محمد الباز، خليل الغريب، بدر الحماني، صفاء الرواس، علي الصافي، إيمان فخير، منير الفاطمي، جيلالي الغراوي، سعاد كنون، مصطفى حفيظ، محمد حميدي، محسن حراكي، فاطمة حسن، سكينة جوال، محمد القاسمي، ماريّا كريم، ليلي الكيلاني، فوزي لعنيريس، محمد لعنيريس، أحمد المعنوني، رندا المعروفي، نجية محادجي، محمد المليحي، عبد الرحمان الملائني، حسين المبلودي، محمد المرابط، سارة أودو، رشيد الوطاسي، برنار بلوسو، كريم رفيع، محمد العربي الرحالي، يونس الرحمون، عباس صلي، الطيب الصديقي، شعيبه طلال، لطيفة التوجاني، أحمد بن ادريس اليعقوبي.

الفنان التشكيلي ابراهيم الحيسن يعرض جديد أعماله بالصويرة



يتفرغ لاستكشاف قضايا جمالية بصفته ناقدا فنيا متمكنا. إذ يقوم عمله على موضوع يشكّل نقطة التقاء بين عدد للفنان التشكيلي والنقاد الفني، ابراهيم الحيسن، تحت شعار «مدح الأثر».

وسيشكل هذا المعرض الفردي، المنظم من قبل جمعية الصويرة موكادور، للرواز من عشاق الفنون، فرصة لاكتشاف ومعاينة الأعمال الجديدة التي أنجزها الفنان الحيسن خلال الفترة الممتدة بين 2017 و2021.

وبالمناسبة، سيجري التوقيع على دليل من 64 صفحة، أنجزه هذا الفنان التشكيلي، ويضم صورا وأعمالا فنية، وكذا تحليلات من تأليف عدد من النقاد والباحثين المرموقين. وأكد الكاتب والنقاد الفني، حسن لغدش، أن «الفنان التشكيلي ابراهيم الحيسن

يحضن فضاء دار الصويري بحاضرة الرياح، بين 17 ماي الجاري و5 يونيو المقبل، معرضا استثنائيا للفنان التشكيلي والنقاد الفني، ابراهيم الحيسن، تحت شعار «مدح الأثر».

وسيشكل هذا المعرض الفردي، المنظم من قبل جمعية الصويرة موكادور، للرواز من عشاق الفنون، فرصة لاكتشاف ومعاينة الأعمال الجديدة التي أنجزها الفنان الحيسن خلال الفترة الممتدة بين 2017 و2021.

وبالمناسبة، سيجري التوقيع على دليل من 64 صفحة، أنجزه هذا الفنان التشكيلي، ويضم صورا وأعمالا فنية، وكذا تحليلات من تأليف عدد من النقاد والباحثين المرموقين. وأكد الكاتب والنقاد الفني، حسن لغدش، أن «الفنان التشكيلي ابراهيم الحيسن

مهرجان «سينمانا 2» في عُمان ينطلق افتراضياً بمشاركة مغربية



«عابد»، إخراج محنت عبد الله عن نص لنهى عبد الله، يلتقط فكرة طريقة يبني عليها موضوعه، عن عابد المصباح بتشوة خلقي في الفم وهو الوحيد الذي خدمه فيروس كورونا عن طريق حجب التشوه بالكمامة الواقية، مما خفف عنه عبارات التمرنشارك في الفيلم ممثلون من أقطار عربية عديدة: أحمد إبراهيم (مصر)، عهود النويس، وعبد الحميد البلوشي (الإمارات)، عمر أبو الفضل (سوريا)، مهدي بوخريرص (المغرب)، ونزار بن خضر (تونس).

بين 23 و27 ماي الجاري تقام الدورة الثانية من مهرجان سينمانا للفيلم العربي بشكل افتراضي عبر المنصة الإلكترونية في العاصمة العُمانية مسقط. ويتضمن ثلاث مسابقات مع 3 لجان تحكيم.

الأولى مسابقة الفيلم الروائي القصير وتحمل اسم الفنان الراحل محمود ياسين، بمشاركة 52 فيلما، وتشرف عليها لجنة تألفت من مادلين طبر (لبنان)، خدوجة صبري (لبيبا)، شمعنة محمد (سلطنة عُمان)، وخميس مجدلاوية (الأردن). مسابقة أفلام التحريك، يشارك فيها 15 فيلما وتشرف عليها لجنة تحكيم تشكلت من المخرج محمد غزالة (مصر)، المخرج مصطفى الشوكي (العراق)، المخرج عبد الله البطاشي (سلطنة عُمان)، المخرج يوسف البقشي (الكويت)، والثالثة هي مسابقة الأفلام التسجيلية وتحمل إسم المخرج السينمائي الكويتي يوسف العميري، ويتبارى فيها 26 فيلما لمدة أمدتها بين 6 و30 دقيقة، ويرأس لجنتها التحكيمية عبد الله أبو عوض (المغرب). تجدر لى أن الشريك الشريط المصري القصير المتباري

منع إقامة مباراة الكوكب والخميسات بسبب غياب تحاليل كورونا



والصالح الطبية وبعد مشاورة حكم المباراة جمال بليصري ومندوبها تقرر منع إقامة المباراة، كما «رفض أعضاء المكتب المسير للكوكب عدم إقرار عكس ذلك، حيث طالب البعض بتفسير قرار الإلغاء استناداً لدواعي أمنية، قبل أن يتفضل كل من حكم المباراة ومندوبها بتوضيح سبب الإلغاء كتابيا، حيث تم ادراج بورقة المباراة ليتم نهائيا منع إجراء المباراة».

30. فلال

المباراة بعدم تقديم الفريق الضيف لوثيقة التحاليل الخاصة به، لتتدخل السلطة المحلية بمراكش من أجل منع إقامة المباراة. وأشار الفريق المراكشي إلى أنه «رغم الحلول التي تقدم بها مندوب المباراة ومسؤولي الفريق الرموري بإقامة المباراة بالاستناد على التزام مكتوب بوقعه مسؤولي الفريقين، إلا أن مسؤولي الكوكب رفضوا كل هذه الحلول التي لا تتماشى مع القوانين المنصوصة ولا مع التدابير الاحترازية ضد فيروس كورونا».

بإجراء هذا التزال، غير أن باشا المدينة الحمراء رفض رفضا قاطعا كل المساعي، وأصر على تطبيق القانون. وأعلنت إدارة الكوكب في بلاغ لها، أن الفريق توجه يوم الأحد 16 ماي 2021 نحو ملعب مراكش الكبير، من أجل خوض مباراته أمام اتحاد الخميسات لحساب الجولة 22 من بطولة القسم الثاني، التي كانت مقررة بداية من الساعة مساء، حيث ادلى بوثيقة نتائج تحاليل كوفيد 19 الخاصة باللاعبين والطاقم التقني والمرافقين وكذا 11 عضوا من المكتب المسير للفريق، قبل أن يتفاجأ مندوب

منعت السلطات المحلية لمدينة مراكش إجراء المباراة التي كان مقررا أن يستضيف فيها الكوكب الاتحاد الرموري للخميسات لعدم إزلاء الأخير بنتائج المسحة الطبية الخاصة بكوفيد 19، انسجاما مع البروتوكول الصحي، التي تعتمد الجامعة بخصوص مباريات كرة القدم. ولم يسمح للطاقم التقني والإداري ولاعبي الفريق الرموري بولوج أرضية الملعب الكبير لمراكش، رغم أن حسن الفيالي، رئيس الفريق الضيف، حاول بكل الطرق الحصول على ترخيص

الاتحاد

الرياضي

15 | الثلاثاء 18 ماي 2021 الموافق 6 شوال 1442 العدد 12.845

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

رشيد روكي مدربا جديدا لشباب المحمدية خلفا لبنهاشم

قرر المكتب المسير لفريق شباب المحمدية، عقب اجتماع عقده اول أمس الأحد، فك الإتياب بالتراضي مع مرربه محمد أمين بنهاشم. وعبر المكتب المسير للفريق الفضالي، في بلاغ له «ع» أسفه لهذا الانفصال، نظرا للعمل الكبير الذي قدمه منذ توليه مهمة تدريب ممثل مدينة الزهور، رغم أن النتائج لم تكن في مستوى تطلعات كل مكونات النادي، في الموسم الحالي»، قبل أن يتقدم له بجزيل الشكر «على العمل الذي قدمه، ونجاحه في تحقيق الصعود مع الفريق إلى القسم الأول، وعلى الأخلاق العالية التي يتمتع بها، كما يتمكن له حظا موفقا في مسيرته التدريبية».

وسبق لبنهاشم أن درب أندية واد فاس اتحاد طنجة، الذي حققه معه الصعود للقسم الأول، وأولمبيك أسفي وأولمبيك خريبكة والرشاد البرنوصي، قبل أن يحقق الصعود مع المحمدية في الموسم الماضي. ومباشرة بعد ذلك، أعلن فريق الشباب عن تعيين الإطار الوطني رشيد روكي، مدربا جديدا للفريق، خلفا لبنهاشم، الذي أشرف على تدريب الفريق في آخر حصة يوم الأحد، قبل أن يودع اللاعبين. وسبق لرشيد روكي، الذي سيخوض أول تجربة له بالدوري الاحترافي، أن درب فرقة الأم وكان وراء صعوده في مناسبتين، قبل أن يلتحق بالإدارة التقنية الوطنية، حيث اشتغل بها لمدة سنتين في فئة الصغار وفي فئة الشباب، التي تاهل معها إلى نهائيات أمم إفريقيا كمساعد لكرياء عبوب.

إدارة الرجاء تنضم إلى قائمة المحتجين ضد التحكيم الإفريقي

احتج فريق الرجاء البيضاوي بشدة على تحكيم مباراته أمام أورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي، برسم ذهاب ربع نهائي كأس الكاف.

وقال الفريق الأخضر في بلاغ عممه على موقعه الرسمي إنه سيوجه مذكرة احتجاج رسمية إلى الاتحاد الإفريقية لكرة القدم «على خلفية التحكيم الكارثي لمباراة ذهاب ربع نهائي كأس الكاف التي قادها الحكم الكيني بيتر واويرو». وأوضح الرجاء في بلاغ احتجاجه أن المباراة «تميزت بارتكاب الطاقم التحكيمي لأخطاء واضحة ومؤثرة من خلال حرمانه من ضربة جاز واضحة بعد لمس الكرة باليد داخل منطقة العمليات في الدقيقة 48». كما حرم الحكم ذاته سفيان الرحيمي من فرصة التفرد بالحارس، بعد الإعلان عن تسلسل خيالي في الدقيقة 24. وندد الرجاء البيضاوي بالمستوى التحكيمي لهذا اللقاء، قبل أن يستعمل عن دواعي تعرضه «بشكل مستمر للأخطاء التحكيمية المؤثرة على مجريات المباراة ونتيجتها النهائية، سواء برسم منافسات كأس الكونفيدرالية الإفريقية لهذا الموسم أو النسخ السابقة من المنافسات القارية».

يذكر أن الفريق الأخضر سيدخل فور عودته من جنوب إفريقيا في حجر صحي لمدة أسبوع يستمر إلى غاية موعد لقاء العودة. للإشارة فإن فريق الوداد بعث بدوره برسالة احتجاج إلى الاتحاد القاري ضد التحكيم الذي قاد مباراته أمام مولودية الجزائر، بعدما رفض له هدفا مشروعا، سجله وليد الكرتي وهو نفس السلوك الذي قام به النادي الأهلي المصري.

منتخبا التايكوندو والباراتاكوندو يستعدان بالجديدة لبطولة إفريقيا

دخل المنتخب المغربي للتايكوندو والباراتاكوندو ذكورا وإناثا، أمس الاثنين وإلى غاية 24 ماي الجاري، في تربية إعدادي بمدينة الجديدة.

ونكرت جامعة التايكوندو، في بلاغ لها، أن هذا التجمع، وهو الرابع للعناصر الوطنية بعد محطة العيون ومحطتي أكادير، يدخل في إطار الاستعداد للبطولة الإفريقية، المزمع تنظيمها بالعاصمة السينغالية داكار يومي 5 و 6 يونيو المقبل.

وأضافت، أن هذا الترتيب يأتي أيضا تنفيذا للبرنامج الإعدادي الخاص والرامي إلى الحفاظ على القدرات التقنية والبدنية لكافة الممارسين سواء منهم المنخرطون في برنامج الإعداد لدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، المدرج ضمن اتفاقية الموكبة الموقعة بين وزارة الثقافة والشباب والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية والجامعة، أو الفريق الوطني للكبار والكبيرات، الذي تنتظره عدة استحقاقات دولية وفي مقدمتها بطولة العالم بوكسي الصينية في أكتوبر المقبل وكذلك الجائزة الكبرى المقررة بالصين أيضا.

وأوضح المصدر ذاته، أن المنتخب الوطني المغربي للتايكوندو، الذي يشرف على تاطيره خلال هذا الترتيب كل من المديرين الوطنيين مراد الصباغ وأمين ريكزة ويدر سماعيل وفوزي الراشدي، يتشكل من سكنية صاحب ومريم خولال وسناء باعيرة وصباح كتي ودينا صابر إناثا، وحزمة الحشام وعمر لكحل وعبد الباسط وصفي ويصل السعيدوي ويوسف باعتريس وسفيان العصبي لدى الذكور.

أما المنتخب الوطني للباراتاكوندو فيتكون من اللاعبين رشيد العلوي الإسماعيلي وسكنية الصبار، ويشرف على تاطيره المدرب عزيز سماعيل. ويذكر أن المنتخب الوطني الأولمبي يواصل سلسلة تربيصاته الإعدادية خارج الوطن إلى غاية 23 ماي الجاري بالمركز الوطني للرياضة بالمكسيك، تحت إشراف المدرب الوطني، بيفيد سكوت، ويتكون من أشرف محبوبوي وأيوب الباسل وندي لعرج وأميمة البوشتي ورباب أهادي.

الرجاء يعود بتعادل يقربه من التأهل وشباك الزنيتي تهتز لأول مرة



ذهاب ربع نهائي كأس الكاف

مالانغو يهدي الرجاء تعادلا ثمينا أمام أورلاندو بيراتس

سبول ومتوسطي الميدان عبد الإله الحافظي ومحسن متولي، العودة في النتيجة، لكن التسرع وعدم التركيز حال دون ذلك. وخلال الجولة الثانية، خرج فريق النصور الأخضر من تحفظه الدفاعي وناور عبر مهاجمه المتألق بين مالانغو، الذي نجح في الدقيقة 48 من اصطيد ضربة جاز مشروعة تغاضي الحكم الكيني عن احتسابها، بعد أن تعمد أحد المدافعين لمس الكرة بيده، وهي اللقطة التي فجرت احتجاجا كبيرا لدى مكونات الرجاء. وجاءت الدقيقة 60 لتتصنف الأخضر، بتوقيع مالانغو هدف التعادل من مجهود فردي رائع، حيث راوغ مدافعين داخل مربع العمليات لينفرد بالحارس ويودع الكرة في الشباك بتسديدة أرضية قوية غالطت الحارس.

وعقب ذلك أقدم مدرب الرجاء لسعد الشابي على إقحام كل من زكرياء الهبطي ومحمد زريدة بل محمود بنحليب وعمر العرجون، الذي فقد السيطرة على أعصابه، وكان قريبا من الطرد، ليضخ نفسا جديدا لفريق القلعة، الذي استحوذ على الكرة انطلاقا من وسط الميدان، ليقوم بسلسلة هجمات لم تتكلم بالنهاج.

ترك العبادة للفريق المضيف، مراهنا على تماسك دفاعه وبقطة الحارس الزنيتي، قبل أن تتحرك الآلة الخضراء مع توالي الدقائق، من خلال ممارسة الضغط على حامل الكرة وافتكاكها للقيام بهجومات مضادة عبر اسلالات الجناحين محمود بنحليب وسفيان رحيمي، الذي كان وراء أول تهديد للخضر في الدقيقة 27 حيث سد كرة أرضية تصدى لها الحارس ساندر ريس. وبمرود الدقائق بسط لاعبو الرجاء أسلوبهم في اللعب، ونجحوا بالفعل في امتصاص اندفاع لاعبي الفريق الجنوب أفريقي، الذين انزروا إلى الوراء مخافة تلقي هدف مباغت من شأنه أن يعثر تركيزهم.

ووض مجريات اللعب، استغل مهاجم أورلاندو بايرتس خطأ مزدوجا للمدافعين عبد الجليل جبيرة و مروان الهدهودي لينفرد بالحارس الزنيتي، قبل أن يضع كرة ساقطة استقرت في الشباك موقعا هدف التقدم لصالح فريقه، وينتهي عذرية شباك الحارس الرجائوي، الذي استقبل مرماه أول هدف في ست مباريات. وبعد ذلك حاول فريق الرجاء، الذي كان محروما في هذه المباراة من خدمات كل من المدافعين سند الورفلي ومحمد

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

عاد بنتيجة جد إيجابية من ملعب «أورلاندو ستاديوم» في جوهانسبورغ، عقب تعادله بهدف لمثله من أمام أورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي، في انتظار تأكيد العبور إلى نصف نهائي كأس الكاف، خلال لقاء العودة المقررة مبدئيا بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، يوم 23 ماي الجاري، في حال قررت السلطات المغربية السماح بإجرائها.

وكان الرجاء يمني النفس بمواصلة انتصاراته في هذه المسابقة، بعدما أنهى دور المجموعات بالعلامة الكاملة، سعيا إلى لقبه الثاني في السنوات الأخيرة، بعدما توج بنسخة 2018. وظهر الفريق المضيف الأفضل في الشوط الأول، إذ كان مسيطرا على وسط الملعب والمباراة إلى الهجوم، فيما ركن الفريق الأخضر إلى الخلف بغية الحفاظ على نظافة شبابه للمباراة السابعة تواليا. ولم يدخل الفريق الأخضر مبكرا في أجواء المباراة حيث

الدورة 17 من الدوري الاحترافي

الماص يستقبل مدربه الجديد بفوز والمولودية يرد الدين للفتح



الماص يستجمع الأنفاس

الإماراتي والشباب السعودي ومواطنه الفتح الذي توج معه بالبطولة والسوبر عام 2013، في حين تبقى أهم محطات عبد الحي بن سلطان في عالم التدريب قيادته المنتخب التونسي للصغار إلى موندبال اليابان 2013 وإحراز بطولة القسم الثاني التونسي رفقة نادي حمام الأنف. وعقب هذه الهزيمة قال بيدرو بنعلي، مدرب نهضة بركان، إن المغرب الفاسي شكل عقدة لفريقه هذا الموسم، بعد الخسارة أمامه مجددا في الدوري المحلي، بعدما كان قد خرج على يده من منافسات كأس العرش بالضربات الترجيحية، في لقاء تالق فيه علاء الدين اجراي الذي سجل الأهداف الأربعة للماص.

وأضاف بنعلي في تصريحات لقناة الرياضية أن لاعبيه لم يوزعوا جهودهم على مجريات اللقاء، مؤكدا على أنهم يلعبون بنفس الإيقاع. وأوضح بنعلي أن لاعبي نهضة بركان افتقدوا للسرعة في بعض فترات المباراة، كما أنهم تعاملوا بسذاجة مع الفرص التي أتاحت لهم أمام المرمرى، في الوقت الذي تهتز شبكاهم من أنصاف الفرص. ويات المغرب الفاسي، عقب هذا الفوز، يحتل المركز التاسع بـ 21 نقطة، فيما ظل نهضة بركان في المركز السابع إلى جانب أولمبيك أسفي بـ 22 نقطة.

وبمركب الأمير مولاي الحسن بالرباط، سقط الفتح الرياضي بثلاثية نظيفة أمام ضيفه مولودية وجدة، في لقاء تالق فيه لاعب الفتح السابق آدم النفاثي، الذي سجل ثنائية في الدقيقتين 28 و 75،

قبل أن يختم الحصة زكرياء بحرو في الدقيقة 79. وبهذه النتيجة يكون الفريق الوجدي قد رد الصاع صاعين لفريق الفتح، حيث كان قد انهزم أمامه في لقاء الذهاب بهدف واحد. وارتقى مولودية وجدة، عقب هذا الفوز، إلى المركز الخامس إلى جانب الحسنية بـ 24 نقطة، فيما ظل الفتح يقع في المركز التاسع إلى جانب شباب المحمدية والمغرب التطواني برصيد 19 نقطة.

النتائج

- 1- أولمبيك أسفي - اتحاد طنجة.....1-1
- 1- نهضة الزمامرة - شباب المحمدية.....1-1
- 0- المغرب التطواني - الجيش الملكي.....0-0
- 0- الفتح الرباطي - مولودية وجدة.....0-3
- 0- المغرب الفاسي - نهضة بركان.....0-2
- 1- حسنية أكادير - يوسف برشيد.....1-2
- 0- سريع وادي زم - الرجاء الرياضي.....0-1 (تأجلت)
- 0- الوداد الرياضي - الدفاع الجديدي.....0-1 (تأجلت)

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



أكثر من 93 مليون دولار للوحة رسمها شاب كان عمره 22 فقط

رست مطرقة الدال في مزاد نظمتها دار Christie's الدولية في نيويورك، على 93 مليوناً و100 ألف دولار، دفعها مجهول الهوية نافس عبر الهاتف، واشترى بها لوحة اسمها In This Case رسمها شاب كان في 1983 بعمر 22 فقط، وهو الأميركي من أصل هايتي-بورتوريكي Jean-Michel Basquiat الراحل في 1988 بجرعة هيرويين زادت عن العيار.

لوحة «في هذه الحالة» عرضها 1.87 بارنفاع 1.98 متر، وهي الثانية من 3 لوحات كبيرة الحجم، رسمها جان ميشال باسكيات، وموضوعها الجماع البشرية، فيما الأولى اسمها Untitled أو «بدون عنوان» واشترتها في 2017 ملياردير الإنترنت الياباني Yusaku Maezawa ببلغ 110 ملايين و500 ألف دولار في مزاد نظمته «سوتبير» أيضاً بنيويورك.

أما أول من اقتنى اللوحة التي كان الفنان في 1982 بعمر 21 سنة فقط حين رسمها، فمجهول الاسم حتى اليوم، وكل المعروف عنه أنه دفع في 1984 مبلغ 19 ألف دولار ليشتريها، ثم باعها بعد 33 عاماً بأعلى سعر على الإطلاق بحقه عمل فني معاصر، وحقق لنفسه ربحاً زاد عن 110 ملايين بلا جهد ولا تعب.

«فيسبوك» تدعم تطبيقها للمراسلة بميزات جديدة



أدخلت «فيسبوك» على تطبيق «مسنجر» عدة ميزات جديدة تجعل منه أكثر فائدة وعملية للمستخدمين. ومن أبرز ما حصل عليه التطبيق مؤخراً هو ميزة تسهل تسجيل الرسائل الصوتية قبل إرسالها، فبدلاً من النقر ثم الضغط على زر التسجيل طوال فترة تسجيل الرسالة بات بإمكان المستخدم النقر مرة واحدة على هذا الزر ليبدأ التسجيل، وعند الانتهاء من الكلام يجب النقر على سهم الإرسال لتذهب الرسالة المسجلة إلى مستلمها. كما بات بإمكان مستخدمي «مسنجر» الوصول إلى الرسائل والمحادثات المؤرشفة بسهولة عبر النقر على صورة حسابهم في التطبيق، لتظهر لهم قائمة فيها عدة خيارات ومنها خيار «الردودشات المؤرشفة».

وأضافت «فيسبوك» على التطبيق أيضاً العديد من المصقات والوجوه التعبيرية الجديدة، كما أضفت إلى واجهة كاميرا الاتصال عبر الفيديو العديد من المصقات والخلفيات والفلاتر التي تتعلق بمواضيع اجتماعية وثقافية متنوعة، وأضيفت إلى كاميرا Messenger Kids أيضاً العديد من المصقات الجديدة لتعريف الأطفال على حضارات العالم المختلفة.

لا تلقحوا الأطفال . منظمة الصحة العالمية تقدم «النصيحة»

بعد، وهو أمر غير كاف، كما أنه غير ممكن في بعض الدول التي يفتقر فيها الجهاز التعليمي إلى التكنولوجيا المطلوبة. ويوم الاثنين الماضي، قررت السلطات الصحية في الولايات المتحدة، السماح لفئة من الأطفال بتلقي لقاح «فايزر-بيونتك» المضاد لفيروس كورونا المستجد. وخففت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية عمر الأشخاص الذين يجوز لهم تلقي اللقاح في الولايات المتحدة، إلى 12 عاماً، وهي خطوة من المتوقع أن تتيح إعطاء ملايين التطعيمات الإضافية.

ونتم ترخيص استخدام لقاح «فايزر-بيونتك» للاستخدام لدى من يبلغون من العمر 16 وما فوق في ديسمبر الماضي، قبل التعديل الأخير الذي يشمل فئات أصغر سناً (من 12 إلى 15 عاماً).

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحافي، إنه وفق المسار الذي تسلكه الأمور، فإن العام الثاني من انتشار الوباء سيكون «أكثر فتكا بكثير» من العام الأول. وبدأت أغلب دول العالم بتلقيح الفئات الأكثر عرضة للإصابة بمرض «كوفيد-19»، مثل كبار السن ومن يعانون الأمراض المزمنة. وتعتزم عدة دول متقدمة، البدء بتلقيح الأطفال والفئة ضد فيروس كورونا المستجد، عقب النجاح في تطعيم السكان البالغين.

وتشير البيانات الصحية إلى أن الأطفال الصغار من بين الأقل عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد، كما أنهم لا يعانون الأعراض الشديدة عندما تنتقل إليهم العدوى.

لكن الأطفال الذين يصابون بالعدوى يستطيعون نقله إلى أشخاص أكبر منهم سناً، وهنا ممكن الخطورة، بخسب الخبراء. وفرضت جائحة كورونا في العالم، إغلاق المدارس والاختصار على التعليم عن

دعا مدير منظمة الصحة العالمية، يوم الجمعة، الدول إلى عدم تطعيم الأطفال والفتيان ضد «كوفيد-19» والتبرع باللقاحات لمنصة «كوفاكس»، بهدف إعادة توزيعها على الدول التي تحتاج إليها.



دراسة تكشف عما قد يكون المفتاح لحياة أطول!



كشفت دراسة جديدة مذهلة أن مجرد الإحساس بالشباب يمكن أن يحمي البالغين في منتصف العمر وكبار السن من التدهور الصحي عن طريق الحماية من الإجهاد. ودرس الباحثون في ألمانيا ما إذا كان «العمر الذاتي» للناس - الشعور بأنهم أصغر سناً مما هم عليه في الواقع - له تأثير على الآثار الضارة للتوتر. وعلى وجه التحديد، نظر الخبراء في آثار الإجهاد على تدهور الصحة الوظيفية - أصبحوا غير قادرين بشكل متكرر على أداء المهام اليومية مثل صعود السلالم. وكان العمر الذاتي الأصغر مرتبطاً بانخفاض حاد في الصحة الوظيفية، وفقاً

لفريق من المركز الألماني لعلم الشيخوخة في برلين. ووجدوا أن الأشخاص الذين شعروا بأنهم أصغر سناً يتمتعون بإحساس أكبر بالرعاية، وتحسين الأداء الإدراكي، والتهاب أقل، وخطر أقل من العلاج بالمستشفى، وحياة أطول. ويقولون في ورقتهم البحثية إن «الشعور بأن الشخص أصغر من العمر الزمني، مرتبط بالعديد من النتائج الصحية المفيدة».

ومع ذلك، وبغض النظر عن هذه الآثار الصحية المباشرة، لا يُعرف الكثير عن دور العمر الذاتي باعتباره «عازلاً» محتملاً. وتدعم النتائج دور الإجهاد كعامل خطر لتدهور الصحة الوظيفية. وقام الباحثون بتحليل ثلاث سنوات من البيانات من 5039 مشاركاً في المسح الألماني للشيخوخة، وهو مسح طولي لسكان ألمانيا الذين تتراوح أعمارهم بين 40 وما فوق.

وشمل الاستطلاع أسئلة حول مقدار الإجهاد المنصور في حياتهم، بالإضافة إلى صحتهم الوظيفية - إلى أي مدى كانت محدودة في الأنشطة اليومية مثل المشي وارتداء الملابس والاستحمام. وأشار المشاركون أيضاً إلى عمرهم الشخصي من خلال الإجابة عن السؤال «كم تبلغ من العمر وفقاً لشعورك الذاتي؟».

ووجد الباحثون، في المتوسط، أن المشاركين الذين أبلغوا عن المزيد من التوتر في حياتهم عانوا من تدهور حاد في الصحة الوظيفية على مدى ثلاث سنوات. وعلى الرغم من أن الارتباط بين الإجهاد وتدهور الصحة الوظيفية كان أقوى بالنسبة للمشاركين الأكبر سناً، يبدو أن العمر الشخصي يوفر عازلاً وأقياً. وبين الأشخاص الذين شعروا بأنهم أصغر من أعمارهم الفعلية، كانت الصلة بين التوتر وتدهور الصحة الوظيفية أضعف.

وكان هذا التأثير الوقائي أقوى ما يكون بين المشاركين الأكبر سناً، ما يشير إلى أن الشعور بأنهم أصغر سناً مما نحن عليه في الواقع هو الأكثر فائدة في الشيخوخة. وقال معد الدراسة ماركوس فينشتاين، في جامعة هايدلبرغ: «بشكل عام، نعلم أن الصحة الوظيفية تتدهور مع تقدم العمر، لكننا نعلم أيضاً أن مسارات الصحة الوظيفية المرتبطة بالعمر متنوعة بشكل ملحوظ. ونتيجة لذلك، يدخل بعض الأفراد في سن الشيخوخة والشيخوخة للغاية بمرور الوقت بصحة جيدة جداً وسليمة، في حين يعاني البعض الآخر من تدهور واضح في الصحة الوظيفية، ما قد يؤدي إلى الحاجة إلى رعاية طويلة الأجل».

ومع ذلك، فإن الشعور بالشباب من المحتمل أن يتوقف عن التأثير الوقائي ضد الإجهاد إذا أصبحت الفجوة بين العمر الذاتي والعمر الفعلي واسعة جداً، وفقاً لفينشتاين. وقال إن الشعور بالشباب إلى حد ما قد يكون مفيداً مع النتائج الصحية الوظيفية، في حين أن «الشعور بأنك صغير جداً» قد يكون أقل تكيفاً أو حتى غير قادر على التكيف. ويعتقد الباحثون أن التدخلات الجديدة لمساعدة الأشخاص على الشعور بأنهم أصغر سناً يمكن أن تقلل من الضرر الناجم عن الإجهاد، على الرغم من الحاجة إلى مزيد من الدراسة لتحديد أيهما يعمل بشكل أفضل. ونشرت الدراسة في مجلة علم النفس والشيخوخة.

فوائد غير متوقعة لمشاهدة الأفلام . . دراسة تقلب المفاهيم!

ربما يعتقد البعض أن لا فائدة مرجوة من مشاهدة الأفلام السينمائية، وانها للتسلية وتضييع الوقت لا أكثر ولا أقل، إلا أن دراسة حديثة ربما تغير هذا الاعتقاد، حيث أظهرت أن مشاهدة أفلام ذات مغزى هادف يمكن أن تساعدنا على التعامل مع التحديات والرغبة في أن نكون شخصاً أفضل.

فقد أنشأ باحثو جامعة «أوهايو ستيت» قائمتين من الأفلام، التي تم إنتاجها بعد عام 1985، تضمنتا تصنيفات مشاهدة عالية، اشتملت إحداهما على أفلام هادفة والأخرى كانت لأفلام أقل أهمية، بحسب ما نشرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية نقلاً عن -Mass Commu-nication and Society-.

وشارك في الدراسة 1098 متطوعاً لمشاهدة إما قائمة الأفلام ذات المعنى أو الأقل أهمية، قبل لقاء استطلاع حول أفكارهم وردود أفعالهم على الأفلام. فيما اكتشف الباحثون أن مشاهدة الأفلام ذات المغزى يمكن أن تجعلنا نشعر بمزيد من الاستعداد للتعامل مع تحديات الحياة. وأوضحوا أن هذه النتائج يمكن أن تفسر لماذا يلجأ البعض إلى مشاهدة الأفلام التي تحرك مشاعر الحزن أو السعادة على حد سواء. واشتملت قائمة الأفلام ذات المغزى على «قائمة شيندلر» لستيفن سبيلبرغ و«فوق»، أول فيلم رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد، والذي أوضح الباحثون أنه عندما شاهدوا المشاركين في الدراسة، عبروا عن مجموعة متنوعة من ردود الفعل الإيجابية.

كما أوضحت الدراسة أن ردود الفعل تضمنت فهماً أفضل لمشكلات الحياة، في المقابل، لم تكن هناك ردود فعل

إيجابية مماثلة بعد مشاهدة أفلام مثل Catch Me and The Big Lebowski أو if You Can. وفي السياق، قال غاريد اوت، الباحث الرئيسي في الدراسة، وهو طالب دراسات عليا في قسم الإعلام بجامعة أوهايو، إن الأفلام ذات المغزى تساعد الأشخاص في التغلب على الصعوبات في حياتهم، والسعي لتحقيق أهداف أكثر أهمية.

من جهته، كشف البروفيسور مايكل سالتر، وهو باحث مشارك في الدراسة، أنه العديد من الدراسات تناولت كيفية تفاعل المشاهدين مع مشاهدة أفلام ذات مغزى أو مقاطع من أفلام في بيئة عملية، إلا أن هذه الدراسة اعتمدت على تحليل كيفية تأثير الأفلام الهادفة على المتلقين في العالم الحقيقي.

كما أضاف: «أردنا معرفة كيفية معاشرة المشاهدين لهذه الأفلام في حياتهم اليومية، وهو ما لم تتطرق إليه الكثير من الأبحاث».

كذلك، قال الباحثون إن هذه الأفلام الهادفة والمؤثرة تركت لدى المشاركين في الدراسة شعوراً أيضاً بأن «المكاسب والخسائر جزء من الحياة»، وزادت حماسهم للقيام بأشياء جيدة لمساعدة الآخرين والبحث عن الأشياء المهمة حقاً في الحياة. وعلى الرغم من النتائج أشارت أيضاً إلى أن المشاهدين تفهموا الغاية من الأفلام، التي يُصَد بها أن تكون مسلية أكثر من كونها ذات مغزى هادف، إلا أن الباحث «أوت» خلص إلى أن الكثير من المشاهدين رأوا أن الأفلام أكثر من مجرد ترفيه. كما أوضح أن بعض الأفلام ربما تساعد المشاهدين على التأقلم والتعايش وتقبل الواقع خلال الفترات الصعبة في حياتهم.

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش

إعلان عن طلب عروض أمان مفتوحة رقم :

03/A/2021-05/O/2021-06/O/2021-07/O/2021-08/O/2021

(جلسة عومية)

في يوم الخميس 10 يونيو 2021 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجري بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بجزيرة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح أطرقة طلبات عروض الأمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم دون احتساب الرسوم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المطلوب بالدرهم	الموعد بالدرهم
03/A/2021	انشاء تجنيد وتوقيع شعبة التطهير لسائل ملوثة العرائش: إنجاز مبرر على شارع عمر بن عبد العزيز من خلال تقنية الحفر بالخلق	850 000,00	1 020 000,00	15 000,00	
05/O/2021	افتتاح وتركيب وتشغيل آلات القياس المستمرة (في الوقت الحقيقي) للرطوبة والكثور المهيمن عند منزل تقم التوزيع الوكالة	720 000,00	864 000,00	10 000,00	
06/O/2021	انقل البحث عن التبريات وإصلاحها على شبكة الماء الصالح للشرب للوكالة	1 835 000,00	2 202 000,00	30 000,00	
07/O/2021	خدمة توفير الخبرة والفحوصات التقنية لتصحيح مردودية شبكة الماء الصالح للشرب للوكالة	500 000,00	600 000,00	8 000,00	
08/O/2021	انقل الصيانة الروتينية لشبكة الماء الصالح للشرب في مدار توزيع الوكالة	558 075,00	669 090,00	18 000,00	

يمكن سحب الملفات من مكتب مسجلة الشرايات الكائن بجزيرة المغرب الجديد رقم 1647 العرائش.

إن ملفات طلبات العروض يمكن عنها بزيارة المسجلات العمومية «<https://www.marchespublies.gov.ma>» ويمكن للمتأهلات تحميلها.

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتأهلات مع أحكام المواد:

- 11 و 12 من مسطرة طلبات العروض رقم : 03/A/2021 و 06/O/2021
- 12 و 13 من مسطرة طلبات العروض رقم : 05/O/2021
- 09 و 10 من مسطرة طلبات العروض رقم : 07/O/2021 و 08/O/2021

يمكن للمتأهلات المشاركة بعروضهم عن طريق:

- الإرسال عبر البريد المضمون لعنوان الوكالة
- الإيداع مقابل وصل مكتب الحفظ للوكالة بالعرائش
- التسليم لرئيس لجنة طلبات العروض أثناء حصة افتتاح الجلسة وقبل فتح الأطرقة

ملاحظة: الدفع الإلكتروني في الصفقات المذكورة غير مقرر